

رئاسة بايدن ميسرة مجلس الشيوخ بيد الديمقراطيين

فوز السيناتورين الديمقراطيين عن جورجيا يعطي الحزب الغالبية بفضل صوت هاريسن

الخرفتان التشريعتان ستكونان إلي جانب بايدن ما يجنب سياساته العرقلة الجمهورية

نتائج مقاربة ترجح طلب المرشحين الخاسرين إعادة فرز الأصوات وعدّها

وارنوك أول سيناتور اسود ينتخب في الولاية المحافظة التفاصيل صفة 5.4



02 | تونس: إقالة وزير الداخلية تفتح صراع الرئاسة بين

03 | زيارة مرتقبة لشكري وكامل إلى طرابلس لإعادة فتح السفارة

04 | انعكاسات المصالحة الخليجية: التام القمة العربية ممكن



12 | الصين: البنوك تهرب من اليوان وتشتري الدولار



22 | السينما المصرية: شبكات التذاكر بقي مفتوحة في 2020

24 | فرانك تشابولا: غزل على ضفاف أفريقيا



من الاحتفالات بالعيد الـ 97 للجيش العراقي في البصرة عام 2018 (حيدر محمد علي/فرانس برس)

مئوية الجيش العراقي منافسة المليشيات

بلغ عمر الجيش العراقي مائة عام، خاض خلالها حروباً كثيرة. اليوم، التحدي الأبرز أمامه فرض سلطته في وجه المليشيات الطائفية المدعومة من إيران.

3.2

الحدث

كورونا: الصين تمنع التحقيق في منشأ الوباء

أقامت الكنائس اليونانية قداش عيد الغطاس، أمس، متحدي القيود التي فرضتها الحكومة لاحتواء الفيروس، والتي تحظر التجمعات العامة، بما فيها الاحتفالات الدينية في البلد الذي قتل فيه أكثر من خمسة آلاف مصاب. عالمياً، سُجّل، حتى مساء أمس، أكثر من 61 مليوناً و800 ألف شفاء من الفيروس، وأكثر من 87 مليوناً و100 ألف إصابة، بالإضافة إلى أكثر من مليون و880 ألف وفاة، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس)

زالا على اتصال وثيق»، على سعيد آخر، أعلنت وكالة الأدوية الأوروبية، أمس، أنها أعطت الضوء الأخضر لاستخدام لقاح شركة «موديرنا» الأميركية المضاد للفيروس، في ثاني قرار للاتحاد الأوروبي يتعلق بترخيص لقاح للفيروس. وقالت الهيئة الناظمة ومقرها أمستردام في بيان إن «وكالة الأدوية الأوروبية أوصت بمنح الترخيص لتسويق مشروع للقاح موديرنا المضاد لكورونا، للحؤول دون إصابة الأشخاص بكورونا» وذلك بعد موافقتها سابقاً على لقاح «فايزر/ بيونتيك»، وفي أوروبا أيضاً.

الصينيين لم ينتهوا من التصاريح اللازمة لوصول الفريق إلى الصين». تابع، «كنت على اتصال بمسؤولين صينيين كبار، وأوضح مرة أخرى أن البعثة تمثل أولوية لمنظمة الصحة العالمية». في المقابل، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون ينغ، إن المشكلة «لا تتعلق فقط بتأشيرات» دخول الفريق، وعندما سئلت عن تقارير تفيد بالاتفاق على مواعيد الزيارة، قالت إن هناك «سوء تفاهم»، وإن الطرفين ما زالا يجريان محادثات بشأن توقيت الزيارة وترتيبات أخرى، وإنهما «ما

منعت السلطات الصينية دخول فريق من منظمة الصحة العالمية، كان من المقرر أن يحقق في منشأ فيروس كورونا الجديد، في مدينة ووهان. وبينما وافقت بكين على التحقيق في ديسمبر/كانون الأول الماضي، بعد أشهر عدة من المفاوضات مع منظمة الصحة العالمية، أعلنت الأخيرة أن الصين لم تمنح تصاريح بتأشيرات دخول لأعضاء فريقها. وعبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس (الصورة) عن «الاستياء الشديد» من خطوة الصين، وقال: «اليوم (أمس) علمنا أن المسؤولين



سياسة

يزخر تاريخ الجيش العراقي، منذ تأسيسه في عام 1921، بالكثير من الحروب والثورات. اليوم، وبعد عقود على حروبه الإقليمية، بات الجيش في ملوئته امام تحديات مغايرة؛ المتنافسة مع الميليشيات في الداخل، بعدما توسعت الأخيرة في السيطرة على الأرض وجذب الشباب إليها

الجيش العراقي في مأهوتيته

حرب ناهمة مع الميليشيات المستحوذة على المال والدعم الخارجي

بغداد | **زيد سالم**

حسّت الذكري المخوية الأولى

لتأسيس الجيش العراقي، التي احتفلت بها البلاد أمس الأربعاء باستعراض عسكري كبير وسط بغداد، في ظل تحدٍ كبير يواجهه من الميليشيات، التي تنافسه على الحضور والسيطرة على الأرض وجذب الشباب إليها، بعد عقود حافلة بالأحداث والحطبات كان الجيش فيها العنصر الأساسي في كل ما مرّ به بلاد الرافدين. لكنه يبقى العنصر الوحيد الذي ينفق جميع العراقيين على دعمه والاهتمام به.

وعطلة السنوات المائة منذ تأسيسه في 6 يناير/كانون الثاني 1921، واجهه الجيش العراقي سلسلة حروب خارجية وداخلية، ورجّ به في ميادين السياسة والثورات المدوية منذ منتصف القرن الماضي، في المقابل، سخلّ أحداثاً مضمّنة في حروب التحرير العربية مع الاحتلال الإسرائيلي، إذ خاض معارك متتالية برية وجوية في الجولان السوري وسيناء المصرية وجبهة الإردن. وفي مدينة الخليل الفلسطينية، حيث خاض إحدى أبرز معاركه، احتسب الجندي المنتسب إلى الجيش العراقي لقب «ابو خليل»، الذي لا يزال يرافقه لغاية الآن. وخاض الجيش العراقي حرباً ضد إيران (1980 - 1988)، خرج منها منتصراً، وفي عام 1990، رُحّ الجيش في عملية احتلال الكويت، التي انتهت بحرب الخليج عام 1991 بقيادة الولايات المتحدة، فخرج منهاً من الحرب عبئاً كبيراً، واضعفت قدراته بنسبة تجاوزت ال70 في المائة وفي عام 2003 قضى على المؤسسة العسكرية بقرار من الحاكم المدني بول بريمر القاضي بحل الجيش



من استعراض عسكري للجيش في كركوك (عاشي محرم خريبة) (الأضواء)

الجيش، ومنها الأموال ووسائل ترغيب أخرى. وتمارس الميليشيات حرباً ناعمة وخفية ضد الجيش، عبر تسطيع دوره في أمن بعض المناطق، والترويج لن الفصائل المسلحة في هيئة «الحشد الشعبي» متمكّن الخبرات الأفضل.

من جهته، ذكر مسؤول رفيع في ديوان وزارة الدفاع في بغداد، أن التحدي الجيش في شؤنيته هو إثبات أنه القوّة الأولى في العراق» وأضاف المسؤول في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن جهات مسلحة ومالية لإيران أكثر من العراق، تسعى إلى تقزيم الجيش وجعله قوة ثانية وراءها. وهذا السعي لا يشمل فقط محاولات امتلاك الميليشيات سلاحاً ثقيلًا ونوعاً، بل من خلال التخلّط في الجيش وتفكيته وبمساعدة سياسيين وحزباء وشكّفت أن «قيادات في العراق باتت قوية جداً بعد تحقّق الضمير على تنظيم داعش في زمن قباسي، وسيستحقّ الجيش كل الدعم الشعبي» وأوضح أن «كثلة الأركان العراقية مستمرة بتخريج اأهم الأفراد الأمتيين والعسكريين المنتسعين بالروح الوطنية، لمواجهة كل

عقيدة الجيش قائمة على أن العدو هو الاحتلال الإسرائيلي

مسؤولو عراقي: جهات مسلحة موالية لإيران تسعى لتقزيم الجيش

الجديد عام 2005 الذي تنضخ المادة 201 منه، على الإعدام لمن يتورط في التواصل مع الكيان الصهيوني أو الترويج له أو دعمه. وعلى الرغم من انتصار الجيش العراقي عقيدة الجيش العراقي في «الثقافة» إلا أن هذا في الحرب على تنظيم «داعش» لا يزال الضصر فتح باب النار بينه وبين الميليشيات المسلحة المرتبطة بإيران. فالميليشيات تجذب الشباب إليها بمخفّرات عدّة لا يملكها

تونس: إقالة وزير الداخلية

شكّلت إقالة رئيس

الحكومة التونسية هشام

المشيشي لوزير الداخلية

توفيق شرف الحديث حدثاً

بارزاً في علاقة رئاستي

الدولة والحكومة، لأنها

إعلان عن فكّ الار تباط بين

المشيشي والرئيس قيس

سليّح

تولاس. **وليد التليلي**

تحمل إقالة رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، لوزير الداخلية توفيق شرف الدين من منصبه، خالاً شهرين عُقدت خلالها رسالة سياسية مباشرة للرئيس التونسي قيس سعيد، وخروجاً للصراع بين الرئاستين إلى العلن. بعد أشهر من الحرب الباردة، نتيجة علاقة شرف الدين بقصر قرطاج. بعدما اقترح للحقيبة بإيعاز وديع من سعيد. ويبدو أن إبعاد شرف الدين سيكون له وقع كبير في علاقة المشيشي برئيس الدولة، إذ يعده خصوم سعيد رجل القصر في حكومة المشيشي باعتبارها حاملاً لمشروعاً واكترهم ولاً له، إذ قاد الرجل وإدارة الشؤون التفسيرية لسعيد خلال الانتخابات الرئاسية في محافظة سوسة. وكان من أشدّ المدافعين عنه في جهة الساحل التونسي. ولكن تفاصيل الصراع بين الرئاستين



شكري وكامل إلى طرابلس لتشغيل السفارة

يزور كلّ من سامح

شكري واللواء عباس

كامل، طرابلس، قريباً،

لتدشين سفارة مصر،

واستكمال مباحثات

تحسين العلاقة مع

غرب ليبيا

القاهرة. **العربي الجديد**

كشفت مصادر مصرية خاصة، لـ«العربي الجديد»، عن ترتيبات لزيارة مزعمة لوزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء عباس كامل، إلى العاصمة الليبية طرابلس، خلال الفترة القريبة المقبلة، وأوضحت المصادر أن الزيارة المرتقبة ستأخذ طابعاً رسمياً علنياً، ومن المقرر أن يتم خلالها تدشين العغل مجدداً بالسفارة المصرية في طرابلس، كاشفة في الوقت ذاته أن العمل لن يكون بمستوى تمثيل سفير دائم، وإنما سينطلق بغايم بالأعمال، لافتة إلى أنه سيتم أيضاً تدشين العغل بفضلية في مدينة بنغازي في الشرق الليبي.

وقالت المصادر إن الفترة الماضية شهدت تقديم كافة الأطراف الفاعلة في الغرب الليبي تعهدات بحماية الصالح المصرية على أراضي غرب ليبيا، وفي مقدمتها عقد السفارة، وهو تعهد قدمه شكل واضح قائد المنطقة العسكرية الغربية، اللواء السامة الجولي، حينما التقى الوفد المصري الذي زار طرابلس أخيراً، بقيادة مسؤول اللجنة المصرية المعنية بالشأن الليبي، اللواء اليمن ديمع. وأوضحت المصادر أن الفترة الأخيرة شهدت مساورات موسعة بشأن مشاركة شركات وعمالة مصرية في مشاريع إعادة الإعمار، موضحة أن حكومة لواء ليبيا، والكثل الفاعلة في طرابلس غرب ليبيا، أبدت موافقة على مشاركة الشركات المصرية. وقالت المصادر إن مصر تبذل جهوداً واسعة في الوقت الراهن، بنجّ اللواء التقاعد خليفة حنّان من تنفيذ عملية عسكرية واسعة في الحنوب الليبي، بشدة في الوقت ذاته على أن القاهرة ترفض بشدة انزلاق الوضع في ليبيا إلى المواجهات العسكرية مجدداً، لقطع الطريق أمام أي أطراف للتدخل مجدداً، أو جز الفاهرة إلى سجال عسكري في الوقت الراهن.

ويحسب المصادر، فإن الإصرار سعت التحديات المتمثلة في إنهاء ما تبقى من تواجذ لعناصر داعش في بعض مدن البلاد، وملاحقة العصابات المنكفة والإرهابيين كما أن العمليات الأمنية التي يقوم بها الجيش حالياً ليست عامة، بل نوعية وتندرج ضمن أقوى المهارات الحربية في التصدي للخارجين عن القانون». بدوره، رأى الباحث غيث المنصمي، أن البعوث العراقي هو أكبر القوى العسكرية في البلاد، ويخفي بدعم شعبي واسع، على عكس قوات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وغيرها من القوى التي تنسجم أحياناً مع التوجهات الدينية والسياسية لبعض قادة البلاد، ولكن الميليشيات الموالية لإيران تحاول أن تستولي على القرار الأمني والعسكري بحجج رسول، وإدارة في كثير من الأحيان». وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تأسيس الميليشيات، وتسليحها بعض الملفات الأمنية في العراق، يمثل إهانة للجيش العراقي، لأنه يسحب من تواجده في بعض المناطق. ويأتي هذا ضمن خطة لإضعاف الجيش وتحتيجه عن المشهد».

سيكون العمل في سفارة بمسؤولين قائم بالأعمال

أخيراً لفتح قنوات اتصال رسمية مع أطراف في غرب ليبيا، لتطوير العلاقات العننية معها ولتأاسة نفوذ أطراف إقليمية هناك، إلا أنها فوجئت بموقف رافض، في ظل اتهامات بالتورط في عمليات قتل داخل الأراضي الليبية، وفي مقدمتها قصف الكلية الحربية في صمراتة العامة الماضي، والذي راح ضحيتها العشرات من الشباب الليبي، وقالت المصادر إن ابوظبي سعت من خلال دفع حثف لنشّ هجوم، إلى فرض نفسها كطرف يتم السعي نحوه للتدخل لوقف الهجوم العسكري في حال تنفيذه، ولكي تعود كطرف أصيل على طاوله المفاوضات المعنية بالشأن الليبي، بعدما تم تهيمتها أخيراً، من قبل روسيا، وتحرك مصر بعيداً عنها. وتحدثت المصادر عن وجود توتر في العلاقات بين الإمارات وروسيا بشأن ما يجري في ليبيا، نظراً للتنسيق الروسي التركي، بعيداً عن ابوظبي. في سياق ذي صلة، كشفت مصادر ليبية قريبة من معسكر شرق ليبيا، عن خلافات داخل قاعدة القاعدة المرجحة، أسفرت عن استبعاد وتهيمش المتحدث باسم مليشيات الشرق الليبي أحمد المسماي، ونزح معظم صلاحياته بقرار من صدام، نجل خليفة حفتر، الذي نقل كافة صلاحيات المسماي إلى اللواء خالد المحجوب، رئيس ما يعرف بإدارة التوجيه العنوي في مليشيات شرق ليبيا. وأوضحت المصادر أن السعي الرئيسي للخلافات يرجع بسبب قيام المسماي باتصالات مع أطراف عسكرية كانت منسقة عن معسكر حفتر، متواجدين في غرب ليبيا، من دون علم حفتر وأبنائه، وهو الأمر الذي أغضب صدام حفتر، الذي أصدر أوامر بنزح صلاحيات المسماي، وتخفيض الحراسة المرافقة له.

ومن جهة أخرى، عقدت المبعوثة الأممية بالإنابة في ليبيا، ستغفاني وليامز، الإثنين الماضي، الاجتماع الأول للجنة الاستشارية المكونة من 18 عضواً من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، وذلك عبر الاتصال المرئي لمناقشة أهداف ومهام هذه اللجنة والإطار الزمني المحدد لعملها. وتحدثت وليامز التأكيد أن اللجنة ذات مهمة استشارية، وستعمل على مدى أسبوعين لإنتاج وتقديم توصيات لمعالجة الاختلاف الذي برز حول الية اختيار السلطة التنفيذية، وإجراءات تسمية أعضائها، وتقديم توصيات بشأن عملية الترشح، وبناء التوافق بين أعضاء الملّقى، كما عقدت اللجنة الاجتماعات المستمرة، التي ناقشت القضايا المتعلقة بالأزمات، وتبادل خلالها عدد من أعضاء اللجنة مقترحات للترتيبات الدستورية للانتخابات المقبلة، وشملت المقترحات مجموعة من الخبرات التي تهدف إلى تسهيل تنفيذ خريطة الطريق التي توافق عليها أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي منتصف شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

مفكك ثلاثة من عناصر النظام فيه درعا

قتل ثلاثة من عناصر النظام السوري، أمس الأربعاء، بهجمات متفرقة في درعا، بعد يوم من إرسال النظام السوري تعزيزات إلى الحائفة لتهدئة نشط حملات أنشط في ريفها الغربي، وقال المندوب محمد الحورثاني إن مجهولين قتلوا ضمناً في «البلق الخاوس» في كحلح وشاحج مجهولون عضواً من الأمن السوري في حي طريق السد بمدينة درعا، ما أدى إلى قتلته، كما قتل ثالث في منطقة درعا البلد.

وقعت الخرطوم وواشنطن، أمس الأربعاء، على «اتفاقية ابراهام» لتطبيع مع إسرائيل، ووقع عن الجانب السوداني وزير العدل نضر الدين عبد الباري، وعن مستنق منوتشين، وأكّد رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان (الصورة)، خلال اجتماع مع منوتشين، أن «ما قام به الجيش السوداني على الحدود مع إثيوبيا هو إعادة انتشار داخل حدود البلاد»، متعهداً بمعالجة الخلافات مع اديس أبابا.

شرف الدين أقدم، في الفترة الأخيرة، على تغيرات مهمة في الوزارة، ما شكّل رغبة في السيطرة على كل القوى الحاملة للسلاح، ويصن الدستور على أن رئيس الدولة يتولى تمثيل الدولة، وضبط السياسات العامة في مجالات الدفاع والمتعلق بحماية الخارجية والأمن القومي، والديمقراطية، و«الثقافة الكرامة» لحلّ الخلاف الحاصل بينهما، وأوضح أن «المبادرة تتلصق بحك الخالف بين اللثاف الكرامة والكثّلة الديمقراطية بإعتداز من الخطأ، وإيلاف بحدّ الكرامة والاحصاف اللفظي بين الثواب».

المراقف العمومية الأخرى، بمحاى عن كل الإعتبارات السياسية». وأشار سعيد إلى أن هناك «من يتربص بالدولة ثراً»، داعياً وقضايا أمنية عليّة، مؤكداً أن هناك من يتربص بامن تونس واستقرارها، معتبراً أن البلاد تعيش مرحلة خطيرة، وتوجّه بعبارات الشكر للقيادات الأمنية المسلحة، مؤكداً أن «رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية»، وأضاف أن المؤسسة الأمنية يجب أن تستمرّ بقطع النظر عن الأشخاص، معتبراً أن «الأشخاص يمسون، ولكن الدولة يجب أن تبقى والمؤسسة الأمنية يجب أن تبقى كالمؤسسة العسكرية، وكسائر

القوات المسلحة العسكرية.

وتوجّه سعيد شخصياً ليلة رأس السنة إلى وزارة الداخلية واجتمع بالوزير وقضايا أمنية عليّة، مؤكداً أن هناك من يتربص بامن تونس واستقرارها، معتبراً أن البلاد تعيش مرحلة خطيرة، وتوجّه بعبارات الشكر للقيادات الأمنية المسلحة، مؤكداً أن «رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية»، وأضاف أن المؤسسة الأمنية يجب أن تستمرّ بقطع النظر عن الأشخاص، معتبراً أن «الأشخاص يمسون، ولكن الدولة يجب أن تبقى والمؤسسة الأمنية يجب أن تبقى كالمؤسسة العسكرية، وكسائر

من الحرية في إصدار قراراتها، خصوصاً مع

تنامي نفوذ الأحزاب الموالية لإيران داخل الوزارة، وتعيين أشخاص ليسوا عسكريين من بعض المناطق، والترويج لن الفصائل المسلحة في هيئة «الحشد الشعبي» متمكّن الخبرات الأفضل.

من جهته، ذكر مسؤول رفيع في ديوان وزارة الدفاع في بغداد، أن التحدي الجيش في شؤنيته هو إثبات أنه القوّة الأولى في العراق» وأضاف المسؤول في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن جهات مسلحة ومالية لإيران أكثر من العراق، تسعى إلى تقزيم الجيش وجعله قوة ثانية وراءها. وهذا السعي لا يشمل فقط محاولات امتلاك الميليشيات سلاحاً ثقيلًا ونوعاً، بل من خلال التخلّط في الجيش وتفكيته وبمساعدة سياسيين وحزباء وشكّفت أن «قيادات في العراق باتت قوية جداً بعد تحقّق الضمير على تنظيم داعش في زمن قباسي، وسيستحقّ الجيش كل الدعم الشعبي» وأوضح أن «كثلة الأركان العراقية مستمرة بتخريج اأهم الأفراد الأمتيين والعسكريين المنتسعين بالروح الوطنية، لمواجهة كل

الجديد عام 2005 الذي تنضخ المادة 201 منه، على الإعدام لمن يتورط في التواصل مع الكيان الصهيوني أو الترويج له أو دعمه. وعلى الرغم من انتصار الجيش العراقي عقيدة الجيش العراقي في «الثقافة» إلا أن هذا في الحرب على تنظيم «داعش» لا يزال الضصر فتح باب النار بينه وبين الميليشيات المسلحة المرتبطة بإيران. فالميليشيات تجذب الشباب إليها بمخفّرات عدّة لا يملكها

تفتح صراع الرئاستيين

كامل، وأصبح في حل من تدخل الرئيس. ويصن الفصّل من 92 للدستور على أن رئيس الحكومة يختص بإحداث وتعديل وحذف الوزارات، وكتابات الدولة وضبط اختصاصاتها وصلاحياتها، بعد مداولة مجلس الوزراء، وإقالة عضو أو أكثر من أعضاء الحكومة، أو البت في استقالته، والمشاور مع رئيس الجمهورية إذا تعلق برئده وزيراً أول (رئيس حكومة) بامر بامر الرئيس كما في الأنظمة الرئاسية، وليس رئيس حكومة بصلاحيات واسعة، وأكدت يوم الخميس 27 أغسطس/ اب الماضي هذه النوايا، بعد ما أعلن سعيد تشكيل الحكومة حينها، هشام المشيشي، صياحها، التحلي عن وليد الزيدي في تشكيل الحكومة المقترحة بوزارة الثقافة وتعبوضه بشخصية أخرى. واتخذ المشيشي هذا القرار «للتصريحات الصادرة عن وليد الزيدي، المقترح لتولي هذه الحقيبة، والتي عبر فيها عن تعفّفه عن تحفل على لقب المسؤوليّة»، وفق ما جاء في بيان للكفكاف لوزير المشيشي وأضاف البيان أن المشيشي أكد أنه لا يمكن تفسير هذه الإقالة بحملة من الأحداث المتسلسلة، ولها العلاقة الوثيدة القريبة بين سعيد وشرف الدين منذ الانتخابات الماضية، وما تلاها من لقاءات متكررة بين الرجلين، ما اعتبر قفراً فوق صلاحية رئيس الحكومة من ناحية، وتوسيعاً جديراً بتولي هذه المسؤولية. وأشار وفي ظرف أسبوع واحد، استقيل سعيد الوزير شرف الدين الأربعاء 23 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بخصر قرطاج، وتناول اللقاء الأحداث الأخيرة التي شهدتها تونس من ضرورة الوفاية من كل من لحاول الإثناء على أمن البلاد وأمن المواطنين، وحض الرئيس وزير الداخلية لتقرير لجهود التي بذلتها القوات المسلحة الأمنية إلى جانب

كامل، وأصبح في حل من تدخل الرئيس. ويصن الفصّل من 92 للدستور على أن رئيس الحكومة يختص بإحداث وتعديل وحذف الوزارات، وكتابات الدولة وضبط اختصاصاتها وصلاحياتها، بعد مداولة مجلس الوزراء، وإقالة عضو أو أكثر من أعضاء الحكومة، أو البت في استقالته، والمشاور مع رئيس الجمهورية إذا تعلق برئده وزيراً أول (رئيس حكومة) بامر بامر الرئيس كما في الأنظمة الرئاسية، وليس رئيس حكومة بصلاحيات واسعة، وأكدت يوم الخميس 27 أغسطس/ اب الماضي هذه النوايا، بعد ما أعلن سعيد تشكيل الحكومة حينها، هشام المشيشي، صياحها، التحلي عن وليد الزيدي في تشكيل الحكومة المقترحة بوزارة الثقافة وتعبوضه بشخصية أخرى. واتخذ المشيشي هذا القرار «للتصريحات الصادرة عن وليد الزيدي، المقترح لتولي هذه الحقيبة، والتي عبر فيها عن تعفّفه عن تحفل على لقب المسؤوليّة»، وفق ما جاء في بيان للكفكاف لوزير المشيشي وأضاف البيان أن المشيشي أكد أنه لا يمكن تفسير هذه الإقالة بحملة من الأحداث المتسلسلة، ولها العلاقة الوثيدة القريبة بين سعيد وشرف الدين منذ الانتخابات الماضية، وما تلاها من لقاءات متكررة بين الرجلين، ما اعتبر قفراً فوق صلاحية رئيس الحكومة من ناحية، وتوسيعاً جديراً بتولي هذه المسؤولية. وأشار وفي ظرف أسبوع واحد، استقيل سعيد الوزير شرف الدين الأربعاء 23 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بخصر قرطاج، وتناول اللقاء الأحداث الأخيرة التي شهدتها تونس من ضرورة الوفاية من كل من لحاول الإثناء على أمن البلاد وأمن المواطنين، وحض الرئيس وزير الداخلية لتقرير لجهود التي بذلتها القوات المسلحة الأمنية إلى جانب

كامل، وأصبح في حل من تدخل الرئيس. ويصن الفصّل من 92 للدستور على أن رئيس الحكومة يختص بإحداث وتعديل وحذف الوزارات، وكتابات الدولة وضبط اختصاصاتها وصلاحياتها، بعد مداولة مجلس الوزراء، وإقالة عضو أو أكثر من أعضاء الحكومة، أو البت في استقالته، والمشاور مع رئيس الجمهورية إذا تعلق برئده وزيراً أول (رئيس حكومة) بامر بامر الرئيس كما في الأنظمة الرئاسية، وليس رئيس حكومة بصلاحيات واسعة، وأكدت يوم الخميس 27 أغسطس/ اب الماضي هذه النوايا، بعد ما أعلن سعيد تشكيل الحكومة حينها، هشام المشيشي، صياحها، التحلي عن وليد الزيدي في تشكيل الحكومة المقترحة بوزارة الثقافة وتعبوضه بشخصية أخرى. واتخذ المشيشي هذا القرار «للتصريحات الصادرة عن وليد الزيدي، المقترح لتولي هذه الحقيبة، والتي عبر فيها عن تعفّفه عن تحفل على لقب المسؤوليّة»، وفق ما جاء في بيان للكفكاف لوزير المشيشي وأضاف البيان أن المشيشي أكد أنه لا يمكن تفسير هذه الإقالة بحملة من الأحداث المتسلسلة، ولها العلاقة الوثيدة القريبة بين سعيد وشرف الدين منذ الانتخابات الماضية، وما تلاها من لقاءات متكررة بين الرجلين، ما اعتبر قفراً فوق صلاحية رئيس الحكومة من ناحية، وتوسيعاً جديراً بتولي هذه المسؤولية. وأشار وفي ظرف أسبوع واحد، استقيل سعيد الوزير شرف الدين الأربعاء 23 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بخصر قرطاج، وتناول اللقاء الأحداث الأخيرة التي شهدتها تونس من ضرورة الوفاية من كل من لحاول الإثناء على أمن البلاد وأمن المواطنين، وحض الرئيس وزير الداخلية لتقرير لجهود التي بذلتها القوات المسلحة الأمنية إلى جانب

شركي وكامل إلى طرابلس لتشغيل السفارة

يزور كلّ من سامح

شكري واللواء عباس

كامل، طرابلس، قريباً،

لتدشين سفارة مصر،

واستكمال مباحثات

تحسين العلاقة مع

غرب ليبيا

القاهرة. **العربي الجديد**

كشفت مصادر مصرية خاصة، لـ«العربي الجديد»، عن ترتيبات لزيارة مزعمة لوزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء عباس كامل، إلى العاصمة الليبية طرابلس، خلال الفترة القريبة المقبلة، وأوضحت المصادر أن الزيارة المرتقبة ستأخذ طابعاً رسمياً علنياً، ومن المقرر أن يتم خلالها تدشين العغل مجدداً بالسفارة المصرية في طرابلس، كاشفة في الوقت ذاته أن العمل لن يكون بمستوى تمثيل سفير دائم، وإنما سينطلق بغايم بالأعمال، لافتة إلى أنه سيتم أيضاً تدشين العغل بفضلية في مدينة بنغازي في الشرق الليبي.

وقالت المصادر إن الفترة الماضية شهدت تقديم كافة الأطراف الفاعلة في الغرب الليبي تعهدات بحماية الصالح المصرية على أراضي غرب ليبيا، وفي مقدمتها عقد السفارة، وهو تعهد قدمه شكل واضح قائد المنطقة العسكرية الغربية، اللواء السامة الجولي، حينما التقى الوفد المصري الذي زار طرابلس أخيراً، بقيادة مسؤول اللجنة المصرية المعنية بالشأن الليبي، اللواء اليمن ديمع. وأوضحت المصادر أن الفترة الأخيرة شهدت مساورات موسعة بشأن مشاركة شركات وعمالة مصرية في مشاريع إعادة الإعمار، موضحة أن حكومة لواء ليبيا، والكثل الفاعلة في طرابلس غرب ليبيا، أبدت موافقة على مشاركة الشركات المصرية. وقالت المصادر إن مصر تبذل جهوداً واسعة في الوقت الراهن، بنجّ اللواء التقاعد خليفة حنّان من تنفيذ عملية عسكرية واسعة في الحنوب الليبي، بشدة في الوقت ذاته على أن القاهرة ترفض بشدة انزلاق الوضع في ليبيا إلى المواجهات العسكرية مجدداً، لقطع الطريق أمام أي أطراف للتدخل مجدداً، أو جز الفاهرة إلى سجال عسكري في الوقت الراهن.

ويحسب المصادر، فإن الإصرار سعت التحديات المتمثلة في إنهاء ما تبقى من تواجذ لعناصر داعش في بعض مدن البلاد، وملاحقة العصابات المنكفة والإرهابيين كما أن العمليات الأمنية التي يقوم بها الجيش حالياً ليست عامة، بل نوعية وتندرج ضمن أقوى المهارات الحربية في التصدي للخارجين عن القانون». بدوره، رأى الباحث غيث المنصمي، أن البعوث العراقي هو أكبر القوى العسكرية في البلاد، ويخفي بدعم شعبي واسع، على عكس قوات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وغيرها من القوى التي تنسجم أحياناً مع التوجهات الدينية والسياسية لبعض قادة البلاد، ولكن الميليشيات الموالية لإيران تحاول أن تستولي على القرار الأمني والعسكري بحجج رسول، وإدارة في كثير من الأحيان». وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تأسيس الميليشيات، وتسليحها بعض الملفات الأمنية في العراق، يمثل إهانة للجيش العراقي، لأنه يسحب من تواجده في بعض المناطق. ويأتي هذا ضمن خطة لإضعاف الجيش وتحتيجه عن المشهد».

سيكون العمل في سفارة بمسؤولين قائم بالأعمال

مفكك ثلاثة من عناصر النظام فيه درعا

قتل ثلاثة من عناصر النظام السوري، أمس الأربعاء، بهجمات متفرقة في درعا، بعد يوم من إرسال النظام السوري تعزيزات إلى الحائفة لتهدئة نشط حملات أنشط في ريفها الغربي، وقال المندوب محمد الحورثاني إن مجهولين قتلوا ضمناً في «البلق الخاوس» في كحلح وشاحج مجهولون عضواً من الأمن السوري في حي طريق السد بمدينة درعا، ما أدى إلى قتلته، كما قتل ثالث في منطقة درعا البلد.

وقعت الخرطوم وواشنطن، أمس الأربعاء، على «اتفاقية ابراهام» لتطبيع مع إسرائيل، ووقع عن الجانب السوداني وزير العدل نضر الدين عبد الباري، وعن مستنق منوتشين، وأكّد رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان (الصورة)، خلال اجتماع مع منوتشين، أن «ما قام به الجيش السوداني على الحدود مع إثيوبيا هو إعادة انتشار داخل حدود البلاد»، متعهداً بمعالجة الخلافات مع اديس أبابا.

شرف الدين أقدم، في الفترة الأخيرة، على تغيرات مهمة في الوزارة، ما شكّل رغبة في السيطرة على كل القوى الحاملة للسلاح، ويصن الدستور على أن رئيس الدولة يتولى تمثيل الدولة، وضبط السياسات العامة في مجالات الدفاع والمتعلق بحماية الخارجية والأمن القومي، والديمقراطية، و«الثقافة الكرامة» لحلّ الخلاف الحاصل بينهما، وأوضح أن «المبادرة تتلصق بحك الخالف بين اللثاف الكرامة والكثّلة الديمقراطية بإعتداز من الخطأ، وإيلاف بحدّ الكرامة والاحصاف اللفظي بين الثواب».

المراقف العمومية الأخرى، بمحاى عن كل الإعتبارات السياسية». وأشار سعيد إلى أن هناك «من يتربص بالدولة ثراً»، داعياً وقضايا أمنية عليّة، مؤكداً أن هناك من يتربص بامن تونس واستقرارها، معتبراً أن البلاد تعيش مرحلة خطيرة، وتوجّه بعبارات الشكر للقيادات الأمنية المسلحة، مؤكداً أن «رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية»، وأضاف أن المؤسسة الأمنية يجب أن تستمرّ بقطع النظر عن الأشخاص، معتبراً أن «الأشخاص يمسون، ولكن الدولة يجب أن تبقى والمؤسسة الأمنية يجب أن تبقى كالمؤسسة العسكرية، وكسائر

القوات المسلحة العسكرية.

وتوجّه سعيد شخصياً ليلة رأس السنة إلى وزارة الداخلية واجتمع بالوزير وقضايا أمنية عليّة، مؤكداً أن هناك من يتربص بامن تونس واستقرارها، معتبراً أن البلاد تعيش مرحلة خطيرة، وتوجّه بعبارات الشكر للقيادات الأمنية المسلحة، مؤكداً أن «رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية»، وأضاف أن المؤسسة الأمنية يجب أن تستمرّ بقطع النظر عن الأشخاص، معتبراً أن «الأشخاص يمسون، ولكن الدولة يجب أن تبقى والمؤسسة الأمنية يجب أن تبقى كالمؤسسة العسكرية، وكسائر

سياسة

الحدث

مجلس الشيوخ بيد الديمقراطيين بعد فوز مرشحيهما في جورجيا

رئاسة بايدن ميسّرة

واشنطن . **العربي الجديد**

بعد فوزهم بالرئاسة الأميركية، وباكتفارية في مجلس النواب، حقق الديمقراطيون أمس

الاربعاء، انتصارا كبيرا آخر، بسطرتهم على مجلس الشيوخ. بعد فوز مرشحيهما لعضوية المجلس عن ولاية جورجيا، جون أوسوف ورافاييل وارنوك في انتخابات

الاعادة، ضد منافسيهما الجمهوريين، السيناتورين بيفيد بيردو وكيلي لوفلر. ويمنح هذا الفوز، والتحول السياسي في الولاية الجنوبية، نصرا كبيرا كان يأمله بايدن، ومؤشرا قويا لانطلاقة مسهّلة لرئاسته بعد تنصيبه في 20 يناير/كانون الثاني الحالي، مع طريق ميسّرة لأجندته وبرنامجه الرئاسي. ويساعد هذا الوضع

المريح في الكونغرس، جغرفيته، بايدن، أولا في تمرير مشاريع القوانين، واسماء ادارته المقبلة، لكن الأهم قد يكون تسهيل عودة

الإدارة الديمقراطية المنتظرة عن قرارات اتخذتها إدارة الرئيس الخامس دونالد ترامب، لاسميا على الصعيد الخارجي، وفي العلاقات مع مؤسسات ومنظمات دولية. ويعد هذا الفوز تاريخيا للديمقراطيين في الولاية الجنوبية، والتي لم يفز فيها أي

ديمقراطي لعضوية «الشيوخ» منذ 20 عاما، ولم تصوت لمرش ديمقراطي أيضا للرئاسة،

قبل الرئيس المنتخب في 3 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، جو بايدن، منذ حوالي 3 عقود، عندما صوت ناخبوها ليل كلينتون.

ولهذا السبب، قد يكون على الجمهوريين البحث جيدا عن مكان الإخفاقات التي أدت إلى حصول هذه الهزيمة، وهي إخفاقات قد تقود معظما إلى رئاسة دونالد ترامب، وسنوات ولايته الوحيدة، والتي توجّها في جورجيا أخيرا، بمحاولة ابتزاز سكرتيرها

براد رافينستينغر، لانتقال على نتائج الانتخابات الرئاسية. ولا يبدو أن خطاب الجمهوريين في الولاية، وهو التحذير من أن

الرئيس المنتخب متفائل

الشاد الرئيس امريكى المنتخب جو بايدن، امس، يفوز الديمقراطيين بالغالبيه في مجلس الشيوخ، معبرا ذلك موثلا على رغبة الامريكين في المضي قدما، وداعيا اليه التعاون بين الحزبين الديمقراطى والجمهوري. وقال بايدن في بيان هنا فيه جون اوسوف ورافاييل وارنوك فوزهم بمقعدى ولايه جورجيا في «الشيوخ» انه «جان هونت بطور الصحة. يتطابق الشعب بالتحرك ويرغب في الوحدة، انا متفائل اكثر من اب وقت باء اماننا تحفيظ المرين».

| تقرير

انعكاسات المصالحة الخليجية: طريق مفتوح للقمة العربية

حينها، والتي فرضت حينها حالة من الحرج والانشغال بالوضع لكن ذلك التاجيل، وبغض النظر عن أن دولهه صحبة وليست سياسية، فإنه اتاح الامكانية والوقت للجهود الكويتية والامريكية، التي تراكمت مع متغيرات اقليمية ودولية، لتحقيق تغيير في العلاقات الخليجية-الخليجية من جهة، ومنع الجزائر فرصة لتحضير أفضل لهذه القمة، وفي ظروف إيجابية، أفضل

بكثر من تلك التي كانت تسود العلاقات في منطقة الخليج والعالم العربي بشكل عام، من جهة أخرى.

وكان الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط قد أعلن، من الجزائر بعد لقائه الرئيس عبد المجيد تبون نهاية فبراير/ شباط 2020، الاتفاق على تاجيل موعد القمة، التي كانت مقررة في 30 مارس/ آذار الماضي، بسبب فيروس كورونا. وحدد تاريخا لتأجيلها قبل 30 يونيو/حزيران 2020، لكن المتحدث باسم الرئاسة الجزائرية محمد السعيد أولعيد، أعلن في يونيو مبدأً عن تاجيل ثامن للقمة العربية، بسبب استمرار الأزمة الوبائية وانتشار كورونا، من دون تحديد موعد جديد للقمة.

ويسود الاعتقاد أن القمة العربية في الجزائر كان يمكن أن تنتهي إلى الإخفاق، وبلا مخرجات جادة، ناهيك عن مستوى ضعف من الضغوط الفلسطينية، وجملة من التحديات التي تواجهها المنطقة العربية. وتجمع تحليلات وفقرات سياسية على أن المصالحة الخليجية، بين قطر وكل من السعودية والإسارات والبحرين، ومصير البيت العربي، لكن المصالحة الخليجية الأخيرة في منطقة العال السعودية، وفق ما

مستوى الملفات والمواضيع التي تطرح للقاش في القمة، أو على صعيد حضور رفيع ممكن للقادة العرب إلى الجزائر، مزيد من تكريس المصالحات العربية-العربية.

رأى استاد العلوم السياسية في جامعة ورقلة جنوبي الجزائر جيدر حاج بنشير، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن الجزائر ستنظر إلى هذا التقارب في

أروقة القمة على أساس نصير لرؤيتها، لأنها لم تنجر إلى أي طرف وطالبت بإنهاء الفرقة. وأضاف أن هذه الخطوة التقريبية قد توفر طروفا إيجابية للقمة بشكل عام، لكنها لا تنهي مجمل الإكراهات الممكنة في القمة العربية، واعتبر أنه من السابق لأوانه رفع سقف التوقعات الإيجابية للقمة المقبلة، خصوصا في ظل دخول عامل كبح، وهو مسار التضييق مع الاحتمال الإسرائيلي، وانخراط فيه دول عربية عدة.

على صعيد آخر، وكما استفاد الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة من انقضاء القمة الأيريقية، خلال الأشهر الأولى لتسلمه السلطة سنة 1999، كمنصة لتثبيت حضوره الإقليمي، يجد الرئيس الجديد عبد المجيد تبون في انعقاد القمة العربية بعد بضعة أشهر من اكتمال العام الأول لتسلمه السلطة، فرصة مناسبة لحضور سياسي عربي وإقليمي، وتسهل المصالحة الخليجية إلى ملف القضية الفلسطينية، وجملة من التحديات التي تواجهها المنطقة العربية. وتجمع تحليلات وفقرات سياسية على أن المصالحة الخليجية، بين قطر وكل من السعودية والإسارات والبحرين، ومصير البيت العربي، وترتع خيوط الخلاف، من شأنها أن تسهم في نجاح قمة الجزائر، سواء على

رأفايل وارنوك هو أول سيناتور اسود ينتخب في جورجيا

اصبح جون اوسوف اصغر سيناتور في مجلس الشيوخ

صوت، ويصبح اوسوف، بعد تاكد فوزه رسميا، اصغر سيناتور في مجلس الشيوخ (منذ جو بايدن 1973). بدوره، أكد القس من أصول أفريقية، رافاييل وارنوك، تغلبه على

السناتور وسيدة الأعمال، كيلي لوفلر، والتي عُنت سناتورة في ديسمبر/كانون الأول 2019، وذلك لعضوية المقعد الثاني في الولاية بالمعركة الرئاسية بفارق 12 ألف

صوت، ويصيح اوسوف، بعد تاكد فوزه رسميا، اصغر سيناتور في مجلس الشيوخ (منذ جو بايدن 1973). بدوره، أكد القس من أصول أفريقية، رافاييل وارنوك، تغلبه على السناتور وسيدة الأعمال، كيلي لوفلر، والتي عُنت سناتورة في ديسمبر/كانون الأول 2019، وذلك لعضوية المقعد الثاني في الولاية

ويمثل أداء الديمقراطيين في هذه الولاية الجنوبية المحافظة تقليديا، إهانة قاسية للحزب الكبير القديم، أي للحزب الجمهوري، الذي يكون بعد خسارته البيت الأبيض، قد خسر أيضا مجلس الشيوخ

وتمثل النتائج أيضا نكسة جديدة لترامب الذي ما زال يرفض الهزيمته، والذي أدى لعودة إلى إطلاق نظرياته مؤامرة بشأن تزوير الانتخابات إلى نتائج عسكرية إلى حد كبير، وفق البعض في معسكره. من جهتهم، نجح الديمقراطيون المدفوعون بفوز بايدن في الولاية في حشد ناخبهم، خصوصا الأميركيين من أصل افريقي، وهو مفتاح أي نصر ديمقراطي. ومع هذا الفوز المزدوج في جورجيا، سيحصل الديمقراطيون على 50 مقعدا في مجلس الشيوخ، وهو عدد مماثل للجمهوريين، لكن كما ينص الدستور، سيكون لثلاثة الرئيس المستقبلية كاملا لا هاريس سلطة تحديد الأصوات، وبالتالي ترجيح كفة الميزان إلى الجانب الديمقراطي.

وتعلقا على الحدث، رأى دايف واسرمان، المحلل في الموقع المستقل «كوك بوليتيكل ريبورت»، أن «ليلة الانتخابات هذه تذكر بانتخابات منتصف الولاية، وكتب واسرمان على «تويتتر» أن «هذا ما رأيناه في العام

2018. كثير من ناخبي ترامب لا يحشدون عندما لا يكون ترامب على بطاقة الاقتراع». وتوالت تعاميمات الديمقراطيين المرحة بالفوز وهيمته، وقال زعيم الأقلية في الشيوخ، تشاك شومر، في بيان، إنه «بدو وكأنه يوم جديد» معلنا أن الديمقراطيين سيكون لهم الأثرية في مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ ستة أعوام. وأضاف «الشيوخ الديمقراطيون يعرفون أن أميركا تتالم، المساعدة في الطريق». بدوره، وفي بيان منفصل، أكدت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي سيطرة الديمقراطيين على «الشيوخ» كما تجرى الانتخابات الناخبين في جورجيا توجوا إلى صناديق الاقتراع، «التصويت على التغيير بقيادة ديمقراطية». وأكدت أن الحزب سيعمل على تطبيق خطة مبنية على العلم، لسحق فيروس كورونا.

فاز المرشحان الديمقراطيان بفارق ضئيل عن منافسيهما (البيت سوجود/خوبلا/Getty)

| خاص

مجلس الشيوخ عن جورجيا. كما افادت شبكات «سي أن أن» و«سي بي إس» و«إن بي سي» بفوز وارنوك. وتكرت «واشنطن بوست»، أن وارنوك فاز بـ50.6 في المائة من الأصوات، مقابل 49.4 لوفلر. ووفق قانون الولاية، فإن أي مرشح بإمكانه طلب إعادة عدّ الأصوات إذا كان الفارق 0.5 في المائة، أو أقل.

ويطبع وارنوك (51 عاما) القس في كنيسة إبنكيزر المعمدانية في أتلانتا، والتي كان مارتن لوثر كينغ يلقي فيها عظاته، التاريخ، إذ سيكون أول سيناتور أسود ينتخب في هذه الولاية الجنوبية، والتي صوت ناخبوها من أصول أفريقية بكثافة، لكل من بايدن، والمرشحين الديمقراطيين لـ«الشيوخ». وقال وارنوك أمس، إثر حسم الأرقام لصاحبه، إنه «انتقال على الإسترراتيجية الجنوبية القديمة، التي كان هدفها تقسيم الناس»، متعهدا بخدمة كل سكان جورجيا.

من جهتها، وعلى الرغم مع تاكد خسارتها، توجهت لوفلر أمس إلى واشنطن، للاعتراض على فوز بايدن، خلال جلسة مشتركة للشيوخ والنواب، للمصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية. وقالت لوفلر متوجهة لترامب، الذي كان زار جورجيا الإثنين الماضي، في آخر جولاته الانتخابية: «سنستمر بالمحاربة لأجلك. إن الأمر له علاقة بحماية الحلم الأميركي».

ويمثل أداء الديمقراطيين في هذه الولاية الجنوبية المحافظة تقليديا، إهانة قاسية للحزب الكبير القديم، أي للحزب الجمهوري، الذي يكون بعد خسارته البيت الأبيض، قد خسر أيضا مجلس الشيوخ

وتمثل النتائج أيضا نكسة جديدة لترامب الذي ما زال يرفض الهزيمته، والذي أدى لعودة إلى إطلاق نظرياته مؤامرة بشأن تزوير الانتخابات إلى نتائج عسكرية إلى حد كبير، وفق البعض في معسكره. من جهتهم، نجح الديمقراطيون المدفوعون بفوز بايدن في الولاية في حشد ناخبهم، خصوصا الأميركيين من أصل افريقي، وهو مفتاح أي نصر ديمقراطي. ومع هذا الفوز المزدوج في جورجيا، سيحصل الديمقراطيون على 50 مقعدا في مجلس الشيوخ، وهو عدد مماثل للجمهوريين، لكن كما ينص الدستور، سيكون لثلاثة الرئيس المستقبلية كاملا لا هاريس سلطة تحديد الأصوات، وبالتالي ترجيح كفة الميزان إلى الجانب الديمقراطي.

وتعلقا على الحدث، رأى دايف واسرمان، المحلل في الموقع المستقل «كوك بوليتيكل ريبورت»، أن «ليلة الانتخابات هذه تذكر بانتخابات منتصف الولاية، وكتب واسرمان على «تويتتر» أن «هذا ما رأيناه في العام 2018. كثير من ناخبي ترامب لا يحشدون عندما لا يكون ترامب على بطاقة الاقتراع». وتوالت تعاميمات الديمقراطيين المرحة بالفوز وهيمته، وقال زعيم الأقلية في الشيوخ، تشاك شومر، في بيان، إنه «بدو وكأنه يوم جديد» معلنا أن الديمقراطيين سيكون لهم الأثرية في مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ ستة أعوام. وأضاف «الشيوخ الديمقراطيون يعرفون أن أميركا تتالم، المساعدة في الطريق». بدوره، وفي بيان منفصل، أكدت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي سيطرة الديمقراطيين على «الشيوخ» كما تجرى الانتخابات الناخبين في جورجيا توجوا إلى صناديق الاقتراع، «التصويت على التغيير بقيادة ديمقراطية». وأكدت أن الحزب سيعمل على تطبيق خطة مبنية على العلم، لسحق فيروس كورونا.

ويمثل أداء الديمقراطيين في هذه الولاية الجنوبية المحافظة تقليديا، إهانة قاسية للحزب الكبير القديم، أي للحزب الجمهوري، الذي يكون بعد خسارته البيت الأبيض، قد خسر أيضا مجلس الشيوخ وتمثل النتائج أيضا نكسة جديدة لترامب الذي ما زال يرفض الهزيمته، والذي أدى لعودة إلى إطلاق نظرياته مؤامرة بشأن تزوير الانتخابات إلى نتائج عسكرية إلى حد كبير، وفق البعض في معسكره. من جهتهم، نجح الديمقراطيون المدفوعون بفوز بايدن في الولاية في حشد ناخبهم، خصوصا الأميركيين من أصل افريقي، وهو مفتاح أي نصر ديمقراطي. ومع هذا الفوز المزدوج في جورجيا، سيحصل الديمقراطيون على 50 مقعدا في مجلس الشيوخ، وهو عدد مماثل للجمهوريين، لكن كما ينص الدستور، سيكون لثلاثة الرئيس المستقبلية كاملا لا هاريس سلطة تحديد الأصوات، وبالتالي ترجيح كفة الميزان إلى الجانب الديمقراطي.

وتعلقا على الحدث، رأى دايف واسرمان، المحلل في الموقع المستقل «كوك بوليتيكل ريبورت»، أن «ليلة الانتخابات هذه تذكر بانتخابات منتصف الولاية، وكتب واسرمان على «تويتتر» أن «هذا ما رأيناه في العام 2018. كثير من ناخبي ترامب لا يحشدون عندما لا يكون ترامب على بطاقة الاقتراع». وتوالت تعاميمات الديمقراطيين المرحة بالفوز وهيمته، وقال زعيم الأقلية في الشيوخ، تشاك شومر، في بيان، إنه «بدو وكأنه يوم جديد» معلنا أن الديمقراطيين سيكون لهم الأثرية في مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ ستة أعوام. وأضاف «الشيوخ الديمقراطيون يعرفون أن أميركا تتالم، المساعدة في الطريق». بدوره، وفي بيان منفصل، أكدت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي سيطرة الديمقراطيين على «الشيوخ» كما تجرى الانتخابات الناخبين في جورجيا توجوا إلى صناديق الاقتراع، «التصويت على التغيير بقيادة ديمقراطية». وأكدت أن الحزب سيعمل على تطبيق خطة مبنية على العلم، لسحق فيروس كورونا.

ومع أزمة انتشار فيروس كورونا،



امام الصحافيين سياروهان لجراء الانتخابات التجديدي التصفي (شياء احمد الناصول)

مصر: كورونا يهدد انتخابات النقابات المهنية

القاهرة . **العربي الجديد**

طالب عدد من المحامين بتاجيل الانتخابات، في حين رأى البعض الآخر أنه يجب إجراؤها مع اتخاذ كافة التدابير الاحترازية. وأطلق المحامي الحقوقي المصري محسن بهنسي حملة توعية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، للمطالبة بإجراء انتخابات المساحين حفاظا على الأرواح، وهي الدعوة التي لاقت تأييدا واسعا من قبل محامين رفعاو المطلق نكسه.

أما الصحافيون، فأمامهم سيناريوهان لإجراء انتخابات التجديدي التصفي، رسميهما «المرصد المصري للمصافة والإعلام» (منظمة مجتمع مدني مصري)، الذي أوضح أن البدائل المطروحة أمام مجلس النقابة، إما إجراء الانتخابات بالتصويت الإلكتروني «اونلاين»، أو تأجيل الانتخابات حتى لا يتعرض أعضاء النقابة لخطر كورونا.

وعلى الرغم من أن موقف مجلس نقابة الصحافيين لم يطرح في جدول أعمال اجتماعات مجلس النقابة الأخير، إلا أن هناك مصادر صحافية تؤكد نية المجلس إصدار قرار بتعديد الفترة النقابية وإجراء الانتخابات موعد لاحق. والنصاب القانوني للجمعية العمومية لنقابة الصحافيين المصرية سبما أنه جاء لمنع التجمعات الكبيرة ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا. وتستعد نقابة الصحافيين المصريين لإجراء انتخابات التجديدي التصفي يوم الجمعة الأول من مارس/ آذار المقبل، حيث ينتخب أعضاء الجمعية العمومية النقيب و6 أعضاء للمجلس. كما تجرى الانتخابات النقابات الفرعية لنقابة المحامين المصريين على مرحلتين، يومي 6 و8 فبراير/ شباط المقبل، وجولة إعادة يومي 13 و15 من الشهر نكسه.

ومع أزمة انتشار فيروس كورونا،

وزير الخارجية القطري لا شروط من دولة على أخرى

أعلن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني (الصورة) أن ما حصل في القمة الخليجية في العال بالسعودية يعتبر نجاحا للجمع، موضحا أن الأزمة كانت وضعا استثنائيا لسنوات مضت والحل انتصار لمجلس التعاون الخليجي. وقال في مقابلة مع قناة «الجزيرة» بثت أمس الأربعاء، إن «القواعد المحددة لبيان العال عامة ومبادئ رئيسية، ولم يتم بحث نشرها من عدمه». وأضاف: «لا أعرف مدى اهتمام باقي الدول بنشر البيان النهائي للقمة، ولا إخراج فيه لأي دولة. أساسيات الاتفاق عدم المساس بأي دولة أو التدخل بشؤونها أو تهديد أمن الإقليم». وتابع: «لا نستطيع أن نقول إن هذا نجاح لقطر أو السعودية أو أي دولة أخرى، بل نجاح للجمع». وأشار إلى أن الخطوات تهدف إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها ما قبل الأزمة من قبل الأطراف كافة. وقال: «نحن لسنا في صدد أن يكون هناك شروط من دولة على دولة أخرى»، مشيرا إلى أنه تم «الاتفاق على مبادئ أساسية تتجاوز الخلاف الحالي وقواعد تحوكمة علاقات الدول مستقبلا». وأضاف: «لؤل مجلس التعاون رؤى مختلفة عن إيران، ونريد حلولا لبعض التصعيد». وقال: «ترافق التصعيد بين أميركا وإيران، ورسائلنا للطرفين: نحن لا نريد تصعيدا أو عدا عسكريا». (العربي الجديد)



كيم يقر بوجود إخفاقات في كوريا الشمالية

اعترف زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون بأن «جميع القطاعات تقريبا» في اقتصاد البلاد لم تحقق أهدافها، مقرا بإخفاقات سياسته الاقتصادية في مستهل المؤتمر العام للحزب الحاكم، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية أسس الأربعاء. وهذا المؤتمر هو الأول من نوعه منذ خمس سنوات، وانطلقت أعماله في بيونغ يانغ الثلاثاء. وبت التلفزيون الحكومي صورا تظهر 7 آلاف مشارك ومدوب، لا يضع أي منهم العمامة.

(فرانس برس)

الاستخبارات الاميركية ترجح وقوع روسيا خلف القرصنة

خلصت أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى أن روسيا هي «على الأرجح» مصدر الهجوم الإلكتروني الواسع الذي استهدف وكالات حكومية ومسؤولين كبارا في الولايات المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وتنتاقص هذه القرصنة التي توصل إليها مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن القومي والوكالة الأميركية المسؤولة عن الأمن الإلكتروني وأمن البنية التحتية (سيزا)، مع موقف الرئيس دونالد ترامب الذي تمخّذ إلى أن الصين قد تكون هي التي نفّذت وراء عملية القرصنة التي طوّلت برامج الحكومة الأميركية والات شركات الخاصة وقالت أجهزة الاستخبارات الأربعة، في بيان مشترك، إن التحقيق خلص إلى أن «صمما، قد يكون من أصل روسي، مسؤول عن معظم عمليات قرصنة الشبكات الحكومية وغير الحكومية التي اكتشفت أخيرا».

وأضافت: «تتعلق في هذه المرحلة أنها كانت ولا تزال على قيد الحياة». وتابعت: «تتمخّذ كل الإجراءات اللازمة لتقييم حجم هذه العملية والتصدي لها». (فرانس برس)



فلاح سامح شركرة في التصفي (فوز ابراهيم/الدين/فرانس برس)

الرحلات العادية للمسافرين. وفي المرتبة الثانية الاتفاق على السماح بسفر المصريين العاملين في قطر لبلادهم وعودتهم للوحد العاملين في قطر نهاية الشهر الحالي في ظل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأربع وقبوع الهجوم الإعلامي، وفي السياق، قال مصدر دبلوماسي مصري إن الدلالة الرمزية المهمة لزيارة وزير المالية القطري إلى القاهرة لا تعني بصفة مباشرة عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل 5 يونيو/ حزيران 2017. وأن المهمة الأولى المعالجة آنذاك للاستثمارات السعودية والإماراتية في العام الماضي.

السمة الأساسية للمعالجة، فوجهت الأجهزة الإعلامية يان يجمعوا بين تأكيد الثقة في قرار القيادة وضرورة الاضطراف خلفها أما كانت الاتجاهات الشبكية، بالإضافة إلى بتجه للاتفاق مع ليبيا، وليس موعد لإعادة تسير الرحلات لكل قطاع الطيران المصري يامل في حسم ذلك قبل نهاية الشهر الحالي للول الأربع وقبوع الهجوم الإعلامي، وفي السياق، قال مصدر دبلوماسي مصري إن عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل 5 يونيو/ حزيران 2017. وأن المهمة الأولى المعالجة آنذاك للاستثمارات السعودية والإماراتية في العام الماضي.

سياسة

تقرير

يقع على عاتق جو بايدن، للعودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، تحديات صعبة على عدة نصبتها له إدارة دونالد ترامب، وعقد كثيرة، يتناولها هذا التقرير الذي تنشره «العربيع الجديد» بالترامب مع «أوريان 21»

بايدن والاتفاق النووي الإيراني

أشهر قليلة لتصحيح إرث دونالد ترامب أو التصعيد

سليمان سبيل

يتولى جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة في 20 يناير/كانون الثاني 2021. ومن بين القضايا الساخنة في السياسة الخارجية، مسألة العلاقات مع طهران هل تختار واشنطن العودة إلى الاتفاق النووي؟ هل ستتمكن من تجاوز المفاوضات الإسرائيلية والسعودية؟ شيء واحد يبدو مؤكداً: لا شيء أساسياً سيعتبر في الملف الفلسطيني، فاصطفاف البيت الأبيض مع تل أبيب يعد ثابتاً في السياسة الخارجية الأميركية. تحدثت كاتب العمود في صحيفة نيويورك تايمز، توماس فريدمان، في أوائل ديسمبر/كانون الأول الماضي، عن المغالبة

بإدارة حسن نية

كتب الدبلوماسي الإيراني السابق، سيد حسين موسويان، أنه يجب أن تزن طهران، ابتداءً من الشهر الأول لرائسة جو بايدن، عودة حذيفة رفيعة رجع العقوبات. وبعد ذلك يمكن أن تركز بقية المفاوضات على التطلبات الأميركية لتوسيع نطاق الاتفاقية، في هذه الحالة، وفقاً للائحة والعطاء، سيكون من اللطافة أن تقوم واشنطن ببطا ببادرة، قد يملك لطلب «الحرس الثوري» مع قائمة المنظمات الإرهابية إحداها.

التي خضع بها جو بايدن، الرئيس المنتخب للولايات المتحدة. تحدث هذا الأخير كثيراً عن القضايا الداخلية بعد حالة الركود التي تركها دونالد ترامب كإرث. كما تناول القضايا الدولية، وأشار إلى أولويتين في هذا المجال: تتعلق الأولى بعلاقات بلاده مع الصين، وتعد الثانية في نظره أمراً مستعجلاً: يتعلق الأمر باستئناف الحوار مع إيران.

يعتزم بايدن العودة من دون مفاصلة إلى أحكام ما يسمى «خطة العمل الشاملة المشتركة» التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى مع إيران سنة 2015 من قبل الولايات المتحدة وخمس دول (فرنسا، ألمانيا، المملكة المتحدة، روسيا والصين) بشأن الحد والمراقبة الدولية للإنتاج الإيراني من المواد

النشطارية ذات الاستعمال العسكري؛ وهي اتفاقية تمنع إيران من تصنيع أسلحة ذرية خلال الدأ سنة المقبلة، مقابل بصفة أساسية، رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية الدولية التي تطاول الإيرانيين. أراد أن يظهر لبائدين أنه يظل مصمماً على تقيوض أي مفاوضات مع إيران، وأما أن إسرائيل تصرغت بناء على طلب صريح من ترامب. وفي الحالتين، فالقصد من هذا الفعل ليس فقط إظهار للإيرانيين بأن إسرائيل قادرة على ضرب قادتها الأكثر حماية، بل تتمثل الغاية أكثر في إحداث فوضى بهدف تخريب السياسة الإيرانية التي يرغب في تطويرها الرئيس الأميركي الجديد.

العودة إلى الاتفاق

أشار بايدن في البداية بشكل مبطن إلى فكرة العودة إلى هذه الاتفاقية، مع وضع عدد من الشروط المسبقة. كان بريد بايدن، على تحديد فترة الحظر المفروض على الإنتاج الإيراني للورانيوم المخصب، وأيضاً على تحديد صام للصورايخ اليالستية المتوفرة لدى الإيرانيين. لكن بعد ستة أسابيع من ذلك، بدا أنه قلل من نبرة كلامه. لا يتخلى

عقزم بايدن التمسك بالصلب الإسرائيلي، حتى وإن كانت هناك مقاربات غير معلنة مع طهران جارية بالفعل، فلن تفتح أي مفاوضات جادة من دون أن تظهر الولايات المتحدة إلى أن يوافق على اتفاق 2015 ليست لغفلة فحسب. يجب أن يتبع ذلك بأفعال، بدءاً من رفع العقوبات بشكل فعلي. استكتشف بايدن قريباً بالتفصيل الحالة التي ترك فيها ترامب الملف الإسرائيلي، قبل أسبوع من مغابته، في 27 نوفمبر/تشرين الثاني، قام كوماندوس بفرض أنه إسرائيلي، بغلق محسن فخري زادة، الذي قدم على أنه المشرف الرئيسي للبحث النووي العسكري الإيراني. لم يتطرق بايدن في حوارها إلى هذا الحدث، لكنه يعلم أنه قبل خمسة أيام من جريمة القتل، التقى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو،



ضمت كثيرا كلمة الأميركيين في إيران (رصاص بيكوزال/Getty)

هاشمي فرستجاني (1989-1997)، المتحدث باسم الوفد الإيراني في المفاوضات الأولى مع الغرب من 2003 إلى 2005. وهو اليوم مستشار في جامعة برينستون. موسويان مقتنع بعودة محافظ إلى الرئاسة في إيران في غضون أشهر قليلة، لكن هذا لن يضع حداً لرغبة خامنئي، مهما كانت محاولة، في العودة إلى طاولاة المفاوضات ويصل

الرهان النسبية لإيران، فمن المقرر إجراء

انتخابات رئاسية في 18 يونيو/حزيران 2021. إن هذا انتخاب صاحب السلطة الرئيسية، مرشد الثورة علي خامنئي، مرشحاً عادياً للمفاوضات، فإن محاولات جو بايدن لتحقيق اتفاق موضع مع طهران قد تسقط بسرعة. لكن هذا ليس رأي سيد حسن موسويان: عاجلاً أم آجلاً، مسألة الصورايخ

اليالستية. بريد الغريبون من طهران أن تفك



ضمت كثيرا كلمة الأميركيين في إيران (رصاص بيكوزال/Getty)

عن جميعها. يقول موسويان إنه بالنسبة لإيران يتعين حل المشكّة من خلال «مقاربة متعددة الأطراف». ويذكر أن السعودية تتوفر على العديد من الصورايخ الصينية التي يصل مداها إلى أكثر من خمسة آلاف كيلومتر، وأن إسرائيل تمتلك مئات الرؤوس النووية ولديها خمسة آلاف صاروخ «أريحا» لحمّلها. وبالتالي ستتم دعوة هذين البلدين وبغريهما إلى مفاوضات متعددة الأطراف. بقصصاً، نقطة انطلاق الموقف الإيراني بسيطة. إذا تخلت إسرائيل عن مساعيها، فإنها ستعود إلى الموقف الإيراني بسيطاً. إذا تخلت إسرائيل عن مساعيها، فإنها ستعود إلى الموقف الإيراني بسيطاً. إذا تخلت إسرائيل عن مساعيها، فإنها ستعود إلى المحور الأميركي الإسرائيلي في

أولويات التفاوض

رأس جو بايدن في حديثه للصحافيين في «نيويورك تايمز» توماس فريدمان، الذي حله على أن يكون أكثر صرامة مع طهران، أن «الكثير يقال حول الصورايخ اليالستية، خصوصاً عن سلسلة كاملة من الأشياء (التي يقوم بها الإيرانيون) التي نزعزع استقرار المنطقة، لكن أفضل طريقة للتخفيف نوع من الاستقرار في المنطقة، هو التفاوض حول القضية النووية أولاً»، أحرر الشبه لعبت تحتاجه في هذا الجزء من الصائم، هو توسيع القدرة النووية.

جبهة معلنة مناهضة لإيران. وقد لجأ إلى أنه بمجرد وصوله إلى البيت الأبيض قد يطلب «إعادة تقييم» علاقته بالرياض، ويانه سيطالب على الخصوص الكونغرس بإنهاء الدعم المالي للتدخل السعودي في حرب اليمن، أما بخصوص علاقته بإسرائيل، ورواء مقاهر الصحافة الراسخة، فإن بايدن الذي شاهد كيف اهان نتنياهو باراك أوباما بنجاح، يدرك أنه إذا رُجح لاتفاق جديد مع إيران، سيتعين عليه مواجهة عداء إسرائيلي ربما يكون أكبر من الذي واجهه أوباما. إذا كان جو بايدن مصمماً على العودة إلى الاتفاق مع طهران، يتعين عليه مواجهة الإسرائيليّين. حاول سلفاً ترامب الديمقراطيان، بيل كلينتون وباراك أوباما، حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. في كتا الحالتين، منعت إسرائيل أي اتفاق. وقد اختار الرئيسان الديمقراطيان، في كل مرة، عدم مواجهة الإسرائيليّين.

إنهاء احتلال فلسطين

هل يمكن لبائدين أن يفهم أن ما هو على المحك الآن ليس «السلام» بل إنهاء احتلال فلسطينين؟ أن يفهم أنه ليس لديهم سلاح آخر غير وجودهم، في حين أن الإسرائيليّين، مجرد الأقوات المتمركز مع العقاب، عاقون في عملية استعمارية تمنعهم من التصور بأنفسهم أفقا آخر غير استمرار هيمنة أدمية على شعب آخر؟ هل مقفور بايدن فهم أنه لا يوجد سبب يدعو الإسرائيليّين إلى الانخراط بمفردهم في عملية توّازن بين فكرة التسوية والمساواة في الشرق الأوسط مع أولئك الذين يضطهدونهم، لكي يتم جعلهم يتقبلون ذلك، يتعين إيجارهم.

الإشارات التي أرسلها بايدن حتى الآن ليست مطمئنة كثيراً، صحيح أنه قال إنه سيعيد فتح التفتيش الأميركي لدى الفلسطيّينيين وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وعلامها أعلقها ترامب، كما أعلن

بعمل مماثل. وإذا رفضت، فلماذا تدعن إيران لذلك؟

«إعادة تقييم» العلاقة مع الرياض؟
من المؤكد أن الرد السعودي والإسرائيلي الذي يصل مداها إلى أكثر من خمسة آلاف كيلومتر، وأن إسرائيل تمتلك مئات الرؤوس النووية ولديها خمسة آلاف صاروخ «أريحا» لحمّلها. وبالتالي ستتم دعوة هذين البلدين وبغريهما إلى مفاوضات متعددة الأطراف. بقصصاً، نقطة انطلاق الموقف الإيراني بسيطة. إذا تخلت إسرائيل عن مساعيها، فإنها ستعود إلى الموقف الإيراني بسيطاً. إذا تخلت إسرائيل عن مساعيها، فإنها ستعود إلى المحور الأميركي الإسرائيلي في

أنه سيعيد مساهمة الولايات المتحدة إلى «الأونروا»، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة، لكنه رافع أيضاً بالاحتفاظ بالسفارة الأميركية في القدس، وفوق كل شيء، لا يمكن يتحدث كثيراً عن الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني.

اختيار غير جريء لوزارة الخارجية

أخيراً، بتعيينه انطوني بلينكن في وزارة الخارجية، كان من الصعب على بايدن أن يكون أكثر لطفاً مع الإسرائيليّين. بلينكن لم يكن على نغل ترامب للسفارة الأميركية إلى القدس فحسب، بل قال أيضاً إنه مؤيد «للحفاظ على اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج (...) لدفع هذه الدول لتكون فاعلة مفرمة في جهود السلام الإسرائيلية الفلسطينية».

على عكس جزء من الحزب الديمقراطي الذي أصبح يخشع بشكل متزايد من «العلاقة السائبة»، مع إسرائيل، يجسد بلينكن موقفه التقليدي من القضية الإسرائيلية الفلسطينية. في هذا الصدد، ما أتفك بلينكن، طوال الحملة الانتخابية لبائدين، يؤكد مراراً وتكراراً في المنقديات اليهودية الأميركية «التزامه الراسخ تجاه إسرائيل»، وأضاف أنه في حالة حدوث خلافات مع القادة الإسرائيليّين، فإن بايدن «يؤمن بشدة بضرورة إبقاء الخلافات بين الإصغاء خلف الأسباب المعلقة»، ليس ببلينكن هو الذي سيعامل إسرائيل كما عامل دولة أخرى هي أيضاً «صديقة» للولايات المتحدة: المملكة العربية السعودية. ففي الوقت نفسه، اعن بلينكن أيضاً: «استراجع علاقتنا مع الحكومة السعودية التي منحها الرئيس ترامب صفاً على يماض لسياساتها الكارثية، بما في ذلك الحرب في اليمن، وكذلك في قضية مقتل جمال خاشنقي وقمع المنشقين في بلادها.»

خسنة أشهر لاتخاذ قرار

باختصار، بلينكن الذي لعب دوراً رائداً في المرحلة النهائية لإعداد الاتفاقية النووية مع إيران عام 2015، يعتقد أو يريد الإقناع بأنه سيكون من الممكن بالتسوية له التوفيق بين إعادة الارتباط مع إيران والحفاظ على المصالح الإسرائيلية كما يراها الإسرائيليّون، وضبط بين سلمان.

العسوية الرئيسية التي تواجهها إدارة بايدن، هي أن التحالف الذي أقامه ترامب في الشرق الأوسط من كل أولئك الذين يفكرون مثله، أي «بلد أو» يبدو قائماً على مصالح مشتركة قوية نسبياً. تحالف جمع دولة إسرائيل، التي لديها الكثير مما تقدمه لإصفاقاتها الجدد، وانظمة أظهر «الربيع العربي» الأخير كم هي تخشى انخفاضة شعوبها.

معنى ذلك، يرى تريتا بارسي، محلل إيراني ويعين في الولايات المتحدة (وهو رئيس سابق للمجلس الوطني الإيراني-الأمريكي)، أن أمام المجلس خمسة أشهر فقط، إلى غاية الانتخابات في إيران، لتعطير العلاقة الأميركية الإيرانية من الأرت الأساس خلفه ترامب. فإذا تخلّى عن ذلك، أو إذا تعذرت المحادثات، كما يقول فإن هذه العلاقة «ستعرف تدهوراً خطيراً مما يزيد بشكل كبير في احتمال نشوب حرب».

ينشر بالتزامن مع «أوريان 21» https://orientxxi.info/ar

إيران تجدد تهديد أميركا بانتقام «في عقر دارها»



استمر ملوارات الميترات البرالية (الناشون)

المسيرة صواريخ «درخش» في اتجاه اهداف جوية افتراضية، كما نفذت ججمات بقنابل (82 MK) ضد اهداف بحرية سطحية. في المقابل، كشفت إسرائيل جهودها الاستخبارية الهادفة إلى مراقبة الأوضاع في اليمن، تحسباً بإمكانية إقدام إيران على استغلال الميلشيات الحوثية هناك في تنفيذ هجوم يستهدف سفنها الاستراتيجي. وذكر معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة «هاآرتس» يوسي ميلمان أن إسرائيل اتخذت خطوة نووية إلى مصيّق باب المندب لا يمثل فقط رسالة ربح لإيران، بل إنه يحضن من قدرة تل أبيب على جمع المعلومات الاستخبارية كما يجري في اليمن، ويمتج الجيش الإسرائيلي إنذاراً مبكراً قبل انطلاق هجوم من الأراضي اليمنية في اتجاه التصريحات، إذ استعملت إيران أمس واللوبي الثاني والأخير، مناورات للطائرات المسيرة وسط طهران، وقامت هذه الطائرات وفق وكالة «ستينغ» بعمليات الرصد على الحدود البرية، ومهاجمة اهداف جوية وبحرية وبرية. واطلقت طائرات «كرار»

مناجبة

لا تزال إيران تبعث برسالك تهديد لأميركا لتقلتها

قاسم سليمانيا، بالانتقام من داخل الولايات المتحدة، على وقع تدريبات عسكرية

طهران، وانشاطن . العربي الجديد صالح العالامي

رفع قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قاضي مستوى التحدي للإدارة الأميركية، مهدداً بالانتقام لقتل قائد «الفيلق» قاسم سليمانيا داخل لولايات المتحدة، وكر قاضي، أمس الأربعاء، تهديداته بالانتقام لسليمانيا التي قتلها سلاح الجو الأميركي في بغداد في 3 يناير/كانون الثاني 2020 برفقة نائب رئيس «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس، وهدد قاضي في مدينة كربلاء، بمسقط رأس سليمانيا، جنوبي إيران.

الولايات المتحدة بالانتقام في «عقر دارها» وقال إن «هزيمتكم والانتقام منكم بدأ بعد الساعات»، مضيفاً: «إننا نتناولوا الهدوء في بيوتكم، وليس مستبعداً أن نتنقم منكم في عقر داركم». واعتبر أن ترامب والمخترطين في اغتيال سليمانيا «سيعيشون حياة سلمان رشدي» وهو كاتب أصغر مؤسس الثورة الإسلامية في إيران، روح الله الخميني، في ثمانينيات القرن الماضي، فتوى بقتله بحجة «إهانة القرآن»، ويعيش في رقابة أمنية مشددة في بريطانيا.

في سياق متصل، كشفت شبكة «سي بي إس» الأميركية، مساء الثلاثاء، عن تهديد يضر بمين الكونغرس الأميركي، انتقاماً لقتل سليمانيا، وذكر أن العديد من المراقبين الجويين في نيويورك استمعوا، الإثنين الماضي، إلى تسجيل حصلت عليه



اوقفت شرطة هونغ كونغ المحامي الأميركي جون كاسلبي (Getty)

| الحدث

هونغ كونغ: اعتقال جماعي للمعارضين وإغلاق منابرهم

حقوق الإنسان، والقي القبض على المحامي الأميركي جون كلانسلي الذي يعمل لحساب هذه الشركة، وفق مصادر مطلعة، وهو أول أميركي واعتبرت الناطقة باسم وزارة كلانسلي للصحافيين، فيما كانت الشرطة تتفادها: «واصلوا العمل من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في هونغ كونغ».

كذلك استهدفت عملية الشرطة وسائل إعلام، وذكرت ثلاث مجموعات صحافية، هي

اعتبرت الصين أن

الموقف صيني يفوضون

استقرار هونغ كونغ

الصينية. أمس الأربعاء، عن الاعتقالات، معلنة أن الموقعين «قوي وأفراد من الخارج» بقوضون استقرار المدينة، ذات الحكم شبه الذاتي، ويكثرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونيينغ أن حرية مواطني هونغ كونغ لن تتأثر، بل «فقط حرية بعض القوى الخارجية والأفراد في هونغ كونغ، الذين يتعاونون في محاولة لتقويض استقرار الصين وأمنها».

وقال مصدران بارزان في الشرطة، ظلي عدم كشف اسميهما، لوكالة «فرانس برس»، إن «نحو 50» عملية اعتقال، نفذتها الوحدة المسؤولة عن التحقيقات في المخالفات المتصلة بقانون الأمن، وفق حسابات شخصيات بارزة في المعارضة، على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أوقعت 48 شخصاً معظمهم بتهمه «التخريب».

وقال انطوني بلينكن، الذي اختاره بايدن وزيراً للخارجية في إدارته المقبلة، إن توقيف شخصيات مؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ يمثل «هجومًا على الحقوق العالمية»، وأن عمليات التوقيف تمثل «هجومًا على الحقوق العالمية». وألقت شرطة هونغ كونغ، أمس الأربعاء، القبض على 53 شخصية معارضة، في أكبر عملية لسلطات المدينة منذ فرض قانون الأمن القومي فيها، الذي بدأ سريانه في 30 يونيو/حزيران الماضي. وترتبط معظم التوقيفات بالانتخابات التمهيدية التي خلفتها المعارضة سعيًا للانتزاع الغالبية في الانتخابات التشريعية. التي أُلغيت بسبب انتشار فيروس كورونا، بعد أن كان مقرراً أن تُجرى في سبتمبر/أيلول الماضي، وأكدت الشرطة أنه قبض على 53 شخصاً، بينهم محام أميركي، بتهمه «التخريب»، في عملية نفذها أول من حضر، وهي عضو مجلس محلي تبلغ من العمر 27 عاماً، واكد أقرب جونسوا، وونغ أحد أبرز الأشخاص المؤيدين للديمقراطية والمسجون حالياً، على حسابه، أنه «فيسوك» أنه جرى تفتيش منزله. كذلك فتشت الشرطة مكتب شركة حماية تعمل في مجال الدفاع عن

في اوسع عملية تطبيق لقانون الامن القومي الصيني في هونغ كونغ، شلت الشرطة حملة اعتقالات غير مسبوقه، مستهدفة شخصيات معارضة للصين، كانت قد اجرت الانتخابات تمهيدية للانتزاع السيطرة على البرلمان

أدى تكثيف الصين لحملة قمع المعارضة في هونغ كونغ، عبر اعتقال 53 شخصية معارضة، إلى رفع مستوى التوتر مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، إذ اعتبر انطوني بلينكن، الذي اختاره بايدن وزيراً للخارجية في إدارته المقبلة، أن عمليات التوقيف تمثل «هجومًا على الحقوق العالمية». وألقت شرطة هونغ كونغ، أمس الأربعاء، القبض على 53 شخصية معارضة، في أكبر عملية لسلطات المدينة منذ فرض قانون الأمن القومي فيها، الذي بدأ سريانه في 30 يونيو/حزيران الماضي. وترتبط معظم التوقيفات بالانتخابات التمهيدية التي خلفتها المعارضة سعيًا للانتزاع الغالبية في الانتخابات التشريعية. التي أُلغيت بسبب انتشار فيروس كورونا، بعد أن كان مقرراً أن تُجرى في سبتمبر/أيلول الماضي، وأكدت الشرطة أنه قبض على 53 شخصاً، بينهم محام أميركي، بتهمه «التخريب»، في عملية نفذها أول من حضر، وهي عضو مجلس محلي تبلغ من العمر 27 عاماً، واكد أقرب جونسوا، وونغ أحد أبرز الأشخاص المؤيدين للديمقراطية والمسجون حالياً، على حسابه، أنه «فيسوك» أنه جرى تفتيش منزله. كذلك فتشت الشرطة مكتب شركة حماية تعمل في مجال الدفاع عن

هل يبقى التصعيد مضبوطاً؟ صدام النظام والأكراد في الحسكة

تشهد مدينة القامشلي في محافظة الحسكة السورية، استنفاراً بين قوات النظام والمسلحين الأكراد، في ما يبدو انعكاساً لعدم تسليم «قسد» عين عيسى

إيهب العاصي

تجته العلاقة بين قوميي اكراد سورية والنظام إلى تصعيد كبير، قد يخفي إلى صدام عسكري في محافظة الحسكة في أقصى الشمال الشرقي من سورية، إذ تشهد مدينة القامشلي التي تضم عدداً كبيراً من الأكراد توتراً أمنياً منذ نحو أسبوع، على خلفية اعتقالات متتالية من قبل أجهزة النظام الأمنية وقوات «الأسايش» الكردية، التي تعد بمثابة شرطة محلية تابعة لـ«الإدارة الذاتية» في شمال شرقي البلاد، وتدخل الجانب الروسي لنزع فتيل التوتر بين الطرفين، ونخّ الانفصاليين إجراء عملية لتبادل الموقوفين أمس الأربعاء، بين قوى الأمن الداخلي (الأسايش) وقوات النظام، بواسطة روسية، وفق موقع «نورث برس» الإخباري، وكان موقع «نورث برس» قد أشار إلى أن مدينة القامشلي شهدت الثلاثاء استنفاراً أمنياً عقب إطلاق عناصر تابعين للنظام النار على نقطة تحرك لـ«الأسايش» في حي حلكو وسط المدينة من جهة، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى إصابة 4 عناصر من قوات النظام في مدينة القامشلي في اشتباكات محدودة مع القوات الكردية، موضحاً أن حواجز أمنية انتشرت على مداخل



سيطر القوات الكردية على الحسكة (ديك سليمان/فرانس برس)

النظام غير قادر على عسكري واسع

لكن «قسد» ترفض ذلك، مستندة إلى دعم كبير من التحالف الدولي بقيادة التركية الأخيرة المتحدة، ورفضت «قسد» أخيراً تسليم بلدة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي للنظام السوري، على الرغم من الضغوط الروسية والتركيبية، ما يشير إلى أنها ليست تصد الخفكير في الوقت الراهن في الختلي عن أي منطقة انزعمتها من تخليص «داعش».

إلى ذلك، ينتظر وصول قائد بعثة حلف شمال الأطلسي في المنطقة، الأدميرال بيير أولسون، إلى قواعد التحالف في شرق الفرات في سورية، وذلك في خضم التوتر العسكري بين «قسد» وفصائل المعارضة السورية التابعة للجيش التركي في عين عيسى.

الواضح أن التوتر في الحسكة هو نتيجة انسداد الأفق أمام تفاهم بين التظيمات القومية للأكراد السوريين والنظام الذي يطالب «قسد» التي تهمن عليها الوحدات الكردية، بتسليم منطقة شرقي نهر الفرات مقابل «حقوق ثقافية» للأكراد في المنطقة.

أميركا تقدم تسهيلات تمويل للسودان

الخرطوم . عبدالحميد عوض

الديون، والاستفادة من منح المؤسسة الدولية للتنمية لتمويل مشاريع البنى التحتية الكبرى، وغيرها من المشاريع التنموية في جميع أنحاء السودان. وذكر البيان أن التمويل الدولي سوف يدعم محورياً لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، بالتزامن مع الإصلاحات التي تنفذها الحكومة الانتقالية، والتي تسعى إلى تعزيز النمو وتشجيع الاستثمار وبناء خزائنة الأميريكي ستغن مؤشّن، الذي خاصة الشباب والنساء والمجتمعات المتضررة من الحروب والتهجير. قرار منط اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وأوضحت وزارة المالية، في بيان صحفي، أن استعادة الحصول على تمويل المؤسسات المالية الدولية، ودعم عن المحروقات والكهرباء، وزيادة أجور العاملين، وهو ما زاد من أزمات

المواطنين معيشياً، حسب مراقبين. وتعوّق الديون الخارجيّة للسودان، والتي تقدر بأكثر من 60 مليار دولار، عملية التنمية الاقتصادية، التي تواجه كذلك أزمة هبوط حاد في سعر الجنيه، وانتعاش السوق الموازي. وقال البيان إن توقيع المذكرة بعد خطوة لتأكيد التزام الولايات المتحدة بدعم السودان، ونجاح الفترة الانتقالية لتحقيق السلام العادل والتحول الديمقراطي. وأجرى الوزير الأميركي، خلال الزيارة، مباحثات مع رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدون، بحضور وزيرة المالية هبة محمد علي، ووزير الخارجية عمر قمر الدين، وعُقد رئيس الوزراء السوداني، بعد المباحثات، على حسابه

اقتصاد

أخبار

زيادة اعباء الجيوش السيادية لدول الخليج

قالت وكالة موديز لخدمات المستثمرين، إن الزيادة في أعباء الديون السيادية لدول مجلس التعاون الخليجي ستكون من بين الأكبر على مستوى العالم خلال العام الجاري 2021، بسبب انخفاض الإيرادات النفطية



وتدابيعات جائحة فيروس كورونا الجديد. وأضافت الوكالة في تقرير أوردته وكالة الأناضول، أمس الأربعاء، أن التدهور في المالية العامة لدول الخليج يعكس التأثر الواضح بتدابيعات فيروس كورونا، وانعكاسها على تقييد الإنفاق الحكومي وإبطاء الانتعاش الاقتصادي. وتوقعت أن تستغرق اقتصادات المنطقة ما بين سنتين إلى 3 سنوات حتى يعود الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مستويات ما قبل الوباء، موضحة أن التعافي سيكون بطيئاً لدى الاقتصادات الأكثر توتراً.

مصر تلتفت سعر البنزين للمرة الثالثة

قررت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية في مصر، المعنية بمراجعة وتحديد أسعار بيع بعض أنواع الوقود بشكل ربع سنوي، أمس، تثبيت سعر بيع البنزين - بانواعه الثلاثة - في السوق المحلية للمرة الثالثة على التوالي، والإبقاء على الأسعار الحالية خلال الربع الأول من العام الجاري، بدعوى الحفاظ على استقرار الأسعار. في ظل الظروف الصاحبة لازمة تقضي فيروس كورونا في البلاد. وبيات الحكومة المصرية تحقق أرباحاً من وراء قرار تثبيت سعر البنزين، من خلال إتاحة المزيد من الوفورات في بند دعم الوقود في الموازنة العامة للدولة، لا سيما مع استقرار سعر صرف العملة المحلية (الجنيه) أمام الدولار، ونبات سعر برميل الوقود العالمي عند مستويات 50 دولاراً.

غرفة قطر: 2021 عام تصافي الاقتصاد

أكدت غرفة تجارة وصناعة قطر، أن 2021 هو عام تعافى الاقتصاد القطري والخروج من الأزمة التي سببتها جائحة كورونا، وأوضحت النشرة الاقتصادية الشهرية التي أصدرتها الغرفة، أمس، أن تقديرات نمو الناتج المحلي الإجمالي الذي يقاس مستوى أداء الاقتصاد الكلي، والتي اعتمدها الموازنة العامة للدولة لسنة 2021، تشير إلى تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي متوقع بنسبة 2.2%، وذلك بعد أن حقق تراجعاً بنسبة 2.6% في السنة المالية 2020. وذلك كنتيجة طبيعية للتدابير التي اتخذتها الدولة لمكافحة الجائحة. وأشارت النشرة إلى أن موازنة 2021 هي الأولى ضمن منهج التخطيط متوسط المدى الذي اعتمد للموازنة العامة. بوضع تقديرات للموازنة العامة لثلاث سنوات 2021 - 2023.



(Getty)

قالت أربعة مصادر مطلعة، إن مجموعة علي بابا الصينية للتجارة الإلكترونية، تعززت جمع ما لا يقل عن خمسة مليارات دولار عبر بيع سندات (أداة دين) مقومة بالدولار، خلال الشهر الجاري. وذكر أحد المصادر، وفق وكالة رويترز، أمس، أن حصيلة البيع قد تصل إلى ثمانية مليارات دولار، مشيراً إلى أن الشركة ستستخدم هذه الأموال لأغراض الإنفاق العام للشركة. وقالت المصادر إن الخطة، بما في ذلك الأرباح الزمئي، ليست نهائية، وعرضة للتغيير، بينما امتنعت على بابا عن التعليق. تأتي خطة جمع الدين بعد أشهر من كلمة المليونير جاك ما، المشارك في تأسيس المجموعة بشأن القواعد التنظيمية التي تكبل الإبداع، والتي أدت إلى إرجاء طرح عام أولي بقيمة 37 مليار دولار لشركة أدت التابعة لعلي بابا.

«علي بابا» تعزز اقتراض 5 مليارات دولار

«اونزوا» توفر رواتب ديسمبر من ميزانية 2021

القدس المحتلة . محمد محسن

رغم الأزمة المالية التي واجهتها الوكالة في الآونة الأخيرة، وقال مشعشع: «إن الأزمة المالية ما زالت تراوح مكانها، وهي أزمة متناصلة في عجز مالي تراكمي في الميزانيات وفي السيولة النقدية، علماً بأن الأموال في البنوك لا تكفي لدفع الرواتب والإبقاء أيضاً بالتزامات الخدمات الطارئة، وخصوصاً في قطاع غزة وسورية». وأضاف مشعشع: «في الوكالة في نوع من التعامل مع الأزمة المالية اضطرت كل عام، ونهني موازنتها، وبالتالي الأزمة المالية لا تزال تراوح مكانها، وهي اليوم تحول كثيراً على رجوع التبرع موظفيها عن شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وكان مشعشع قد أكد في حديث سابق مع «العربي

الجديد»، الشهر الماضي، أن الأونروا استطاعت بشق الأنفس كذلك توفير موارد مالية إضافية في آخر لحظة لدفع رواتب شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي تأجيل صرف رواتب موظفيها في مناطق عملياتها الخمس في كل من سورية ولبنان والأردن والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بسبب نقص السيولة المالية المتوفرة لديها. ويقدّر إجمالي العجز المالي المتراكم في أونروا حالياً بنحو 88 مليون دولار أميركي سيتم ترجيلها إلى موازنة العام المقبل.

سوريا اليوم

يوماً الساعة 20:00 بتوقيت دمشق ويعاد 07:00

برنامج إخباري حوارى يناقش أهم الأخبار اليومية من خلال عرض الأخبار وتحليلها وتقديم المعطيات والمعلومات المحيطة بالأحداث

SyriaTelevision
 syrtelvision
 syr_telvision
 TelevisionSyria
 Syr_Television

لم الشمل

يومياً الساعة 18:00 بتوقيت دمشق ويعاد 10:00

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم لمدة ساعتين، عبر الحديث عن معاناتهم وهمومهم وأفراحهم.

SyriaTelevision
 syrtelvision
 syr_telvision
 TelevisionSyria
 Syr_Television

حصاد قمة العلا: إحياء المشاريع المشتركة

إحياء المشروعات المشتركة وتعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي
من أبرز نتائج قمة دول مجلس التعاون التي عُقدت في السعودية بعد طَيِّ صفحة الخلافات

الكويت | أحمد الزعبي

طوت القمة الخليجية التي انعقدت في محافظة العلا السعودية، أول من أمس، صفحة الخلافات، فيما أكد قادة دول مجلس التعاون أن المرحلة المقبلة ستشهد تعاوناً في المجالات كافة، ومن أبرزها الاقتصادي، إذ اتفق الحاضرون على الإسراع نحو تعزيز التكامل واتمام المشروعات المشتركة، وتضمن البيان الختامي للقمة الخليجية

الدالة العديد من البنود التي تحضّ على التكامل الاقتصادي، من بينها التركيز على المشاريع ذات البعد الاستراتيجي، والبرهز الانتهاء من متعلقات الاتحاد الجمركي، واتخاذ إجراءات عملية نحو تحقيق تعزيز السوق الخليجية المشتركة، ومشروع السكة الحديد. وشدد المجلس على ضرورة العمل على وضع منظومة متكاملة لتحقيق الأمن الغذائي والمائي، وأمن الطاقة، وتبني أهداف والميات الثورة الصناعية الرابعة في مجال تقنية المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات والنهء الاصطناعي.

وأكد المجلس الأعلى للقمة الخليجية أهمية الاستثمار في دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إيماناً منه بدورها الحيوي ومساهماتها في الاقتصاديات دول المجلس، ووجه المجلس بسرعة تنفيذ ما أتفق بشأنه في خريطة الطريق، واستكمال الدراسات والمشاريع للوصول إلى الوجود الاقتصادي بين دول مجلس التعاون بحلول عام 2025.

كذلك جرت الموافقة على اتفاقية نظام ربط



5

قال وزير المالية القطري علي شريف الصمادي إن مشاريع صندوق «الشرق الأوسط» الذي تم إنشائه أخيراً، يملك إضافة جديدة للاستثمارات القطرية في مصر، والتي تتجاوز 5 مليارات دولار في مختلف المجالات.

انظمة المدفوعات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واعتبارها المظلة القانونية لمنظمة المدفوعات والنسوية بين دول المجلس وفويض أعضاء لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالتوقيع عليها.

وفي هذا الإطار، أكد الباحث الاقتصادي الإماراتي، عادل الريامي، لـ «العربي الجديد» أن الملف الاقتصادي كان حاضراً في القمة، وهو من أهم الملفات التي يجب التركيز عليها خلال الفترة المقبلة، بسبب حالة الركود غير المسبوقة التي تشهدها دول مجلس التعاون. وقال الريامي إن القمة مهتد الطريق للتكامل الاقتصادي وبلورة سياسة اقتصادية موحدة من أجل عور الأزمات الراهنة، مشيراً في الوقت نفسه إلى هناك العديد من الأحداث التي ستقام في الدول الخليجية التي ينبغي التجهيز لها والتعاون لإنجازها، مثل تنظيم دولة قطر لحدث نيونال 2022، واستضافة الإمارات معرض إكسبو، وذكر الريامي أن نجاح تلك

الاستثمارات الخليجية في دول التعاون بدأ وتوجيهها إلى الخارج. وقبل يوم من انعقاد القمة، أعلن وزير الخارجية الكويتي، الشيخ أحمد ناصر، موافقة السعودية على إعادة فتح الأجواء الحدود، البرية والبحرية مع قطر، بدوره، أشاد رئيس وحدة البحوث في مركز الخليج العربي للدراسات الاقتصادية، عبد العزيز الخالدي، بما أنجز في قمة العلا، مشيراً إلى أن الملفات الاقتصادية التي نوقشت خلال فعاليات القمة مهمة للغاية، حدث إن التوافق الاقتصادي سيعيد إلى مجلس التعاون الخليجي هيئته المقفولة بسبب الخلافات منذ 7 يونيو/ حزيران 2017.

وأكد أن التكامل بين دول الخليج سيجعل مجلس التعاون قويا وصلباً في وجه التحديات والمخاطر التي تحيط بالمنطقة، في ظل التوترات بين الولايات المتحدة والبرازيل، مشيراً إلى أن أيام تزامم الأخيرة في البيت الأبيض قد شهدت تطورات صعبة ستمتد آثارها على منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي خصوصاً.



مردود إيجابى للزائر التعاون الاقتصادي على السواق الخليجية وإسر الزائر فرائس برس

تهديدات برلمانية بعرقلة موازنة 2021

بغداد | عادل النواب

يؤكد نواب من كتل سياسية مختلفة في البرلمان العراقي، صعوبة تمرير مشروع قانون الموازنة المالية للعام الحالي 2021، بمضمونها الذي أرسلته الحكومة، من دون إجراء تعديلات جوهرية عليها، وسط ترحيبات بإعادة مشروع القانون إلى الحكومة.

ويستعد البرلمان العراقي، خلال الأيام القادمة، لمناقشة أولية لمشروع الموازنة العامة لسنة 2021 التي تتجاوز قيمتها 150 ترليون دينار عراقي (103,4 مليار دولار) بعجز يصل إلى نحو 70 ترليون دينار (48,2 مليار دولار)، بما يعادل 46,6% من إجمالي الموازنة لأول مرة في تاريخ العراق.

وقال النائب البرلماني عن محافظة البصرة، عدي عواد، لـ «العربي الجديد»، إن «القانون موازنة 2021، ظلم محافظات وسط وجنوب العراق، من حيث توزيع التخصيصات المالية والمشاريع، رغم أن تلك المحافظات هي من ترقد موازنة الدولة بما يقارب 95% من الأموال، التي توزع على كل المدن، بما فيها إقليم كردستان»، في إشارة إلى المحافظات المتخلفة للنقط، وأكد أن «نواب محافظات الوسط والجنوب لن يعبروا مشروع قانون موازنة سنة 2021، دون إجراء تعديل عليها بنصف المحافظات، خصوصاً المتخلفة للنقط، ويزورغ الأموال بشكل عادل ومنصف، وليس وفق الصفقات والمحاملات السياسية»، وبين عواد، أن «نوابا من كتل سياسية مختلفة، يدرسون إعادة مسودة مشروع قانون موازنة سنة 2021 إلى مجلس الوزراء، لغرض إجراء تعديلات جوهرية عليها، خصوصاً أن بعض التعديلات، ليس من صلاحية البرلمان، بل يجب أن تعدل من قبل الحكومة حصراً».

إلى ذلك، قال النائب عن تحالف الفتح، كريم عليوي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «قوى سياسية شيعية، لن تمر مشروع قانون موازنة سنة 2021، دون أن تتضمن قضية إعادة رواتب العراقيين المسوخة عقودهم في الحشد

الشعبي، ضمن مشروع القانون، حتى يكون ملزم التطبيق للحكومة»، وأوضح أن «عدد المسوخة عقودهم في هيئة الحشد الشعبي، يقدر بـ30 ألف مقاتل، لكن الحكومة، تتحجج بالأزمة المالية، لمنع عودة هؤلاء المقاتلين، خصوصاً أن غالبهم كانت لهم مواقف في معارك التحرير».

وأضاف عليوي، أن «مخاطبات برلمانية رسمية وجهت إلى الحكومة العراقية، فترة إعداد مشروع الموازنة، لغرض تضمين فقرة خاصة بإعادة المسوخة عقودهم من هيئة الحشد الشعبي، لكنها لم تضمن ذلك، ولهذا عدم تضمين هذه الفقرة، يعني عدم تمرير القانون، وهذا أمر مدعوم من قبل أغلبية أعضاء مجلس النواب».

وكشفت أن «مجلس النواب، لا يستطيع إضافة فقرة إعادة المسوخة عقودهم من هيئة الحشد الشعبي في مشروع الموازنة، دون موافقة الحكومة على ذلك، فلا صلاحية لمجلس النواب لإضافة أي فقرة في تخصصات مالية، ولهذا يمكن إعادة الموازنة إذا رفضت الحكومة هذا الطلب».

وفي المقابل، قال النائب عن محافظة نينوى، محمد إقبال الصديلي، في بيان صحافي، إنه «لن نصوت على موازنة عوراء نهبش نينوى ولن نسمح للحكومة بالاستمرار في سياسة العقوبة الجماعية وحرمان نينوى من استحقاقاتها»، وبين الصديلي أن «هناك رفضاً برلمانياً لسند وفقرات الموازنة الاتحادية لسنة 2021، بعد الاطلاع على فقرات الموازنة ومقارنة مخصصات محافظة نينوى بالمحافظات العراقية الأخرى نجد أن نينوى تعرضت للغنر الكبير»، وأكد أننا «ستعمل بقوة مع زملائنا من نواب نينوى كفريق واحد للضغط باتجاه تثبيت مستحقات المحافظة، ولن نصوت على تهميش أهالي نينوى وسنعمل مع زملائنا من نواب نينوى للضغط من أجل استحصال حقوق مدينتنا»، وأضاف النائب عن محافظة نينوى أن «الحكومة مقصرة ومتعمدة بتقصيرها بل ولم تلد بموعودها تجاه هذه المحافظة ولم ترأية تعويضات للأهالي».



مطالب بتعديلات على الموازنة لتصل المحافظات المتخلفة للنقط (Getty)

تقارير عربية

تنشيد

زيادة انتهاكات حقوق العمال في الأردن

عقبات | زيد الديسي

التاني ولغاية الأول من يونيو/ حزيران 2021، وحددت الحكومة 9 قطاعات موقوفة بشكل كامل وغير مصرح لها بالعمل نهائياً، و38 قطاعاً من الأند تضرراً بالجائحة.

إلى ذلك، قال رئيس المرصد العمالي الأردني، أحمد عوض، لـ «العربي الجديد»، إن المعطيات تصل إلى 50%، بحجة مساعدة القطاعات المتضررة من جائحة كورونا.

وبموجب القرار الذي بدأ تطبيقه اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني الجاري، يستحق العاملون في القطاع والآنشطة الاقتصادية الأكثر تضرراً أو غير المصرح لها بالعمل، أجورهم الشهرية عن الفترة من يناير/ كانون الثاني ولغاية نهاية مايو/ أيار بنسبة 75% من الأجر الشهري، على أن تشمل رواتب العاملين في الإدارة العليا.

وعسب القرار، يستحق العاملون في القطاعات المغلقة وغير المصرح لها بالعمل ما نسبته 50% من الأجر الشهري، وذلك لمدة ستة أشهر، أي من بداية يناير/ كانون



إغلاق السواق وتطبيق الشلطة فخر معدلات البطالة (خليج حراوي/فرائس برس)

الشركات والمنشآت للاستغناء عن عدد من موظفيها.

وأضاف أن العمال الأردنيين في القطاعات المحددة سيجرمون أيضاً من زيادة الحد الأدنى للأجور الذي يطبق اعتباراً من بداية العام 2021 وفي ضوء ذلك، سترتفع الانتهاكات بحق العمال من قبل أصحاب العمل، ولإزالة، فإن بعض تلك الممارسات ستكون مصحابة بالقرارات الحكومية التي أعطت لصاحب العمل الحق في تخفيض الرواتب، وريضا إمكانية إجراء البعيلة الإدارية، وقال إن معدل التضخم في الأردن ارتفع بنسبة كبيرة، وبالتالي فإن تخفيض رواتب العمال بالنسبة المتضررة من قبل الحكومة سيخلق مشاكلهم المعيشية، لا سيما أن غالبيتهم يتقاضون رواتب متدنية وعليهم التزامات عديدة كاجور المساكن ومتعلقات الرعاية الصحية والنفقات الاستهلاكية وغيرها، ويرى عوض أن على الحكومة إعادة النظر في تخفيض الرواتب،

وقال رئيس جمعية حماية المستهلك، محمد عبيدات، لـ «العربي الجديد» إن نسبة الفقر سترتفع كثيراً خلال العام الجديد، بسبب استمرار الآثار الناتجة عن كورونا، والإجراءات الحكومية التي تقضي بتخفيض رواتب موظفي القطاع الخاص التي تقع غالبيتها أصلاً تحت خط الفقر المدقع.

وأضاف أن واقع العمل سيكون سيئاً في السنة الجديدة، حيث متدرجة في مدها، ارتفاعها إلى مستويات غير مسبوقة، مع بقاء الإجراءات الحكومية على حالها، وعبرت قطاعات عمالية في الأردن عن استيائها من قرار الحكومة، باستثناء القطاعات المتضررة من جائحة كورونا، من رفع الحد الأدنى للأجور الذي سيقبل اعتباراً من بداية عام 2021.

واتخذت لجنة شؤون العمل قراراً بعدم شمول القطاعات المتضررة من الجائحة برفع الحد الأدنى للأجور ولادة ستة أشهر، وكانت اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن الحكومة والعمال وأصحاب العمل، قررت، في فبراير/ شباط الماضي، رفع الحد الأدنى للأجور، ليصبح، حسبما أعلن وزير العمل في الحكومة السابقة شمال البطانية، 260

أخبار العرب

استقرار التضخم السنوي في تونس

استقر معدل التضخم السنوي في تونس عند 4,9 بالمئة خلال ديسمبر/ كانون الأول الماضي، دون تغيير عن النسبة المسجلة في الشهر السابق له، وقال المعهد الوطني للإحصاء، في بيان، أمس إن التضخم السنوي جاء، مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 4,4 بالمئة، بسبب زيادة أسعار الخضروات الغذائية والبطانة، استقر التضخم السنوي بارتفاع أسعار المنتجات المصنعة بنسبة 4,9 بالمئة، نتيجة ارتفاع أسعار منتجات الصناعات المنزلية 6,9 بالمئة، ومواد البناء 5,7 بالمئة، ورياستثناء المنتجات الغذائية والبطانة، استقر التضخم السنوي عند 4,9 بالمئة خلال ديسمبر دون تغيير عن أرقام نوفمبر تشرين الثاني 2020، أما على أساس شهري، فقال الإحصاء التونسي إن أسعار المستهلك صعدت بنسبة 0,3 بالمئة خلال ديسمبر، مقارنة بنوفمبر.

توقعات بنمو الاقتصاد المغربي 0,5%

توقعت الندوية السامية للتخطيط في المغرب، نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد 0,5 بالمئة على أساس سنوي، خلال الربع الأول من 2021، بعد انكماش استمر أربعة فصول، وتشير توقعات الندوية (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) إلى انكماش اقتصاد المغرب 5,5 بالمئة، خلال الربع الأخير من العام الماضي، وقالت في تقرير صدر أمس، إن توقعات نمو الاقتصاد المحلي مردها إلى النمو الزراعي 0,5 بالمئة، يقابله انكماش في القطاعات غير الزراعية 0,5 بالمئة، وتوقعت ارتفاع الطلب المحلي بشكل طفيف خلال الربع الأول الجاري، «حيث ستشهد نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك حسناً، بالموازاة مع انتعاش مبيعات المواد الغذائية والمصنعة، وستشهد نفقات النقل والمطاعم والترفيه بعض التحسن»، ولغت التقرير إلى أن الطلب الخارجي الموجه للمغرب (الواردات) سيشهد ارتفاعاً يقدر بنسبة 4,2 بالمئة خلال الربع الأول 2021، على أساس سنوي.

برنامج حوارى يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

للخبريين

يومية

20:00 بتوقيت القدس
18:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

www.alaraby.tv

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

العربي اليوم

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحليين والمختصين

يومية

19:00 بتوقيت القدس
17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

www.alaraby.tv

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

اقتصاد

تقرير

اشترت المصارف التجارية الصينية الكبرى الدولار بكثافة، يوم الأربعاء، وباعت اليوان في محاولة لوقف الارتفاع الكبير في سعر صرف العملة الصينية التي ارتفعت إلى 6,5 مقابل الدولار، وتتحوف السلطات الصينية على تمدها التجاري من ارتفاع اليوان

تحالف لكبح تقدم اليوان

موسى مهدبي



تسابقت المصارف التجارية الصينية الكبرى لبيع العملة الصينية، اليوان، وشراء الدولار الأمريكي بعد ارتفاعه بقوة في اسواق الصرف في تعاملات الأيام الأولى من العام الجديد. وارتفعت العملة الصينية إلى أعلى مستوياتها في تعاملات الثلاثاء،

إذ بلغ سعر صرفها 6,476 يوان مقابل الدولار. وقال مصرفيون إن هذا الارتفاع القوي في سعر صرف اليوان يفوق كثيراً توقعات الخبراء التي قدرت ارتفاعه إلى 6,5 يوان مقابل الدولار بنهاية العام 2021. وكسب اليوان 7,0% مقابل الدولار خلال العام الماضي. ويرى مصرفيون أن

الترء السريع

ارتفع عدد المليارديرات في الصب إلى أكثر من 200 ملياردير خلال العام الماضي رغم كورونا، وحسب بلومبيرغ، أصبح رئيس مجلس

إدارة شركة المياه الصببة الصينية «تونغفو سيرنج»، تشاوغ شانان، أكثر ثراء من الملياردير الأمريكي وارن بافيت، بعدما ارتفعت ثروته بنحو 13,5 مليار دولار منذ بداية العام، ووصلت ثروة شانان إلى 91,7 مليار دولار، متجاوزة ثروة المستثمر الناجح بافيت البالغة 86,2 مليار دولار.



البنوك تهرب من المشتري الدولار

بحرية التعامل في اسواق الأوفشور، فطر، وهي تعاملات ضئيلة ومحكومة برقابة مشددة من قبل بنك الصين (البنك المركزي الصيني)، وتتم هذه التعاملات في مراكز المال بسنغافورة وهونغ كونغ. ولاحظ مصرفيون غربيون أن البنوك التجارية الصينية الكبرى بدأت شراء الدولار وبيع اليوان بكثافة يوم الثلاثاء، وهي المبيعات التي خفضت قيمته بمعدل 5,0% خلال ساعة واحدة، وهو أمر أثار شكوك الخبراء في اسواق الصرف من أن تكون هذه المبيعات المكثفة لليوان وشراء الدولار مدفوعة بتوجيهات من سلطات النقد الصينية التي أعربت عن قلقها في أكثر من مرة من مخاطر الارتفاع السريع لليوان في سوق الصرف، وجاءت هذه المبيعات المكثفة للعملة الصينية بعد ارتفاعها مقابل الدولار إلى 6,4577 يوان في بورصة شنغهاي.

في هذا الصدد، لاحت كبير استراتيججي الأسواق الناشئة بمصرف إفريكول الفرنسي، داريوس كوالزايك، أن سرعة تراجع اليوان منذ يوم الثلاثاء من الصعب استمرارها، وترى السلطات الصينية أن ما حدث من ارتفاع في سعر صرف العملة الصينية غير مقبول ولن يكون في صالح تعدد تجارتها الخارجية. وقال الخبير كوالزايك:«إن أكون مندهشاً إذ اتضح أن هذا التصحيح الكبير والسريع في سعر العملة الصينية حدث بواسطة مصارف تجارية

متحالفة مع البنك المركزي الصيني» ولكن لدى البنك المركزي الصيني أدوات مالية نقدية أخرى يمكنه استخدامها للمنتخب جو بايدن في تحسين العلاقات بين تارجح اليوان مقابل الدولار وتبني سياسة أكثر مرونة تجاه تحويلات رأس المال إلى

خارج الصين. من جانبه، توقع الاقتصادي بمصرف «سيجي غروب» ليوبي لبيغانج أن يتراجع سعر صرف اليوان في غضون ريف هامش وتشتغل ويكين، وبالتالي دعم سعر صرف اليوان. ولم يستبعد الاقتصادي لبيغانج،



في تعليقات نقلها موقع «زيرو هيدج» الأمريكي، ارتفاع سعر العملة الصينية المتزايد وتراجع صرف الدولار إلى 6 يوانات بقيمة العملة الصينية خلال الأيام الأخيرة إلى ستة عوامل رئيسية، هي: أولاً ضعف سعر صرف الدولار، وثانياً اتفاقات التجارة

والاستثمار العالمية التي وقعتها الصين خلال العام الماضي ومن بينها اتفاقية الاستثمار مع دول الاتحاد الأوروبي واتفاقية منطقة التجارة الكبرى، وهذه الاتفاقات ستزفع حجم الصادرات الصينية والتدفقات الدولارية والعملات الصعبة للسوق الصيني، وثالثاً، الفارق الكبير بين العائد الذي يحققه المستثمرون من شراء السندات الصينية مقارنة بالعوائد المتواضعة والمتدنية في السندات الأميركية والأوروبية، ورابعاً، الخروج المتكرر للاقتصاد الصيني من جائحة كورونا والارتفاع الكبير في الصادرات، وخامساً التوسع في النورصات الصينية التي ارتفعت أصولها فوق 10 تريليونات دولار مع ارتفاع كبير لحجم الاقتنابات الجديدة التي بلغت نسبتها نحو 26% خلال العام الماضي من إجمالي نسبة الاقتنابات في البورصات العالمية، وسادساً: التوقعات بالعودة التي ستجنيها الصين من صعود الحزن الديمقراطي للحكم في الولايات المتحدة.

ويرى محللون أن هذه العوامل كافية لرفع جاذبية اليوان الصيني وجذب المستثمرين لشراء الأصول الصينية خلال العام الجاري، رغم التدخل الصيني المحتمل في سوق الصرف في هذا الصدد، قال تاجر عملات بمصرف صيني لوكالة رويترز: «لا اعتقد أن هذه المشتريات الدولارية التي نفذتها البنوك الصينية ستوقف ارتفاع قيمة العملة الصينية»، ومن المتوقع أن ترفع الحكومة الصينية من إصدار السندات السبادية وكذلك سندات الحكومات المحلية. وقال وزير المالية الصيني ليو كون: «ستصبح السياسة المالية الاستباقية أكثر استدامة من حيث نطاق الإنفاق وقوة السياسة لتركز المزيد من المساحة للسياسات في مواجهة المخاطر والتحديات في المستقبل»، وأشار كون إلى أن مخاطر قروض الحكومات المحلية تحت السيطرة بشكل عام، ولكن مخاطر القروض الحكومية الكامنة تتزايد،

كذلك التحف عن السداد في المناطق الأجنبية، قالت سلطات المناطف الأجنبي الصيني، إن سداد ديون الشركات الأجنبية في الصين، لا يزال يتأخر عن توقعات الحكومة الصينية، كما أن الشركات الأجنبية لا تزال تتأخر عن سداد ديونها في الصين، وذلك في إشارة إلى ارتفاع سعر اليوان.

تفاوت قياسي في الدخل

كشفت دراسة بريطانية أسس الأربعة صوة عن التفاوت المرعب في الدخل بين مديري الموظفين العادي، مقارنة مع مطلع الألفية البالغ فقط 50 ضعفاً. وتشكف هذه الأرقام عن فجوة كبيرة في الرواتب البريطانية ونتم عن عدم المساواة والاستغلال في العمل وعدم سنوية تعادل 115 ضعفاً قدر متوسط راتب الموظف البريطاني، وفقاً لتحليل بيانات رواتب الرؤساء التنفيذيين والموظفين في بريطانيا الذي نشرته صحيفة «ذا غارديان» البريطانية. وأفاد التحليل بأن متوسط ما يتلقاه الرؤساء التنفيذيون لكبريات الشركات البريطانية «فوتنسي» 100، البريطاني يبلغ 3,6 ملايين أسترليني سنوياً، ما يعادل 115 ضعف متوسط الرواتب البالغه 31,5 ألف أسترليني التي يتلقاها الموظف العادي خلال نفس الفترة، حسبما ذكر البحث الذي أجراه مركز «هاي باي» وأوضح مدير مركز «هاي باي» روب كويلديارد، الذي يتناضل من أجل تحقيق رواتب المديرين التنفيذيين، أن رواتب كبار المديرين التنفيذيين في الملمعة

المتحدة تعادل 120 ضعف متوسط رواتب الموظف العادي، مقارنة مع مطلع الألفية البالغ فقط 50 ضعفاً. وتشكف هذه الأرقام عن فجوة كبيرة في الرواتب البريطانية ونتم عن عدم المساواة والاستغلال في العمل وعدم سنوية تعادل 115 ضعفاً قدر متوسط راتب الموظف البريطاني، وفقاً لتحليل بيانات رواتب الرؤساء التنفيذيين والموظفين في بريطانيا الذي نشرته صحيفة «ذا غارديان» البريطانية. وأفاد التحليل بأن متوسط ما يتلقاه الرؤساء التنفيذيون لكبريات الشركات البريطانية «فوتنسي» 100، البريطاني يبلغ 3,6 ملايين أسترليني سنوياً، ما يعادل 115 ضعف متوسط الرواتب البالغه 31,5 ألف أسترليني التي يتلقاها الموظف العادي خلال نفس الفترة، حسبما ذكر البحث الذي أجراه مركز «هاي باي» وأوضح مدير مركز «هاي باي» روب كويلديارد، الذي يتناضل من أجل تحقيق رواتب المديرين التنفيذيين، أن رواتب كبار المديرين التنفيذيين في الملمعة



كبار المصرفيين في حي المال البريطاني بكهون، اعلان محلات الدخل (Getty)

رؤية

دولة قطر والمستقبل

جواد الصناب

ندغني الشوق والحزين لسفر إلى دولة قطر. لآكون مع أكبر أبنائي وأحفادي وزوجة ابني، فقد تسببت كورونا في تباعدا مدة فافت السنة بثلاثة أشهر. وقد أمضيت فترة أسبوع أتمع بضباطة ابني وزوجته، شحاطاً برعاية الأحفاد الذين لا يترددون في إظهار شوقهم اليك، حتى يستغرق اهتمامهم إما متابعة لبرنامج تلفزيوني أو لعبة على جهاز آبي باد، أو وظيفة مدرسية. وقد أتحت لي الفرصة أن التقي بعدد من الشخصيات القطرية ممن يعرفهم ابني، ومن مسؤولين ممن عرفتهم في أثناء خدمتي العامة الطويلة في الأردن. وفي أثناء الحديث معهم، ركزنا على موضوعات تتعلق بالوضع الاقتصادي في دولة قطر. بعد أكثر من ثلاث سنوات على ما يسمى الحصار الاقتصادي أو المقاطعة الاقتصادية لدولة قطر من أربع دول عربية: المملكة العربية

السعودية، ودولة الإمارات، وسلطة البحرين، وجمهورية مصر. وتحوّلت في أنحاء مدينة الدوحة وأسواقها، ونظرت إلى المتروعات والأسواق والفنادق والمصانع والجامعات الحديثة. وتاملت في الخدمات الرقمية الذكية، وراقبت الأطفال وهم يلعبون في المشروعات الترفيهية على شكل تلال ومساقط مياه، وحديقة حيوان، ورياضات بحرية، وساحات في المناطق السكنية الجديدة والحديثة. وزرت مباني جامعة قطر والجامعات الدولية العريقة التي أقامت فروعاً وتخصّصات لها تضاهي في مستواها ما هو متقدم في دولة الجامعة. وزرت بعض المباني المدرسية، ونظرت إلى التسهيلات المُتممة فيها للطلبة، وغيرها من الوسائل المتاحة. وقابلت رجال إعلام محليين وعرب، ومستثمرين أجانب، وخرجت من هذه الجولة محمّلة وأقية من الأفكار والاتّباعات والاستنتاجات.

نظراً إلى سن الأمير، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، فإنك ترى فيه رجلاً حازماً، له رؤيته عما يريد من بلده أن يكون استمراراً لما بدأ به والده الأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني، وترى أخاه الأكبر الشيخ جاسم غير الراضع في الأضواء، يعمل بصمت ليل نهار، ويحيط بنفسه بكوكبة صالحة من الخبراء، والعاملين بإخلاص، وترى وزير الخارجية، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، يعمل بجد واجادة، ومتابعة استباقية ولاحقة للأحداث في زمن التغيرات السريعة.

ماذا صنع الحصار لهم؟ لقد تكروني بالمثل الإنكليزي الذي يقول «عندما تشدّ الأمور، فإن الشديد ينطلق». لقد بدأ أن هؤلاء الشباب أولياء الأمر قد حرّكتهم التجربة فخرجوا منها كاسبين للثقة بالنفس، وأنهم قادرون على تجاوز المحن والأزمات. وزادت فتاعة الشعب القطري بأن قيادته الشابة تدبر الدفة باقتدار. حتى عندما تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن.

أما رجال الأعمال القطريون، فمعظمهم يجمع بين الحصافة الإدارية والمالية، ويخطّط للسدى الطويل. قال لي أحدهم، يحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والأعمال من الولايات المتحدة، ولا يخطط له للمستقبل يعتمد على امرين هامين: الأول أن الشركات الأسرية لا تعترّ طويلاً، وأنها وإن دامت لا تدوم أكثر من جيلين أو ثلاثة، وبعدها يفرط عقدها، الثاني أنه أرسل أولاده إلى الخارج لكي يتعلموا اللغات، ويفهموا ثقافات الدول التي سافروا إليها، وتعلموا أسرار إدارتها. ولذلك ضمّن صاحب العمل أن أولاده سوف يعملون بجد للحفاظ على المنشأة الأسرية. ويعتقدون جذورها في الأرض، ويكونون متفاهمين غير رغبين في تقسيم الشركة.

وعلمت منه، ومن رجال الأعمال الأجانب والمواطنين، أن الكل يعمل في مناخ دائم أمن، لا مفاجآت فيه، ولا نقض للاتفاقات، ولا تنزّح من القطع العام عليهم، أو من المواطنين ضد الأجانب، ولكن محاورهم من التهيّبات الخارجية تراجمت، على الرغم من رغبتهم في زوالها، وبخاصة الحصار الاقتصادي الذي يشكل نوعاً من القيد على حرية حركتهم، وعلى تواصلهم مع قريبائهم وأصهارهم وأصدقائهم في الدول المجاورة.

ورأيت أن مدينة الدوحة التي رُزّتها للمرة الأولى عام 1971، ولم يكن فيها أيام ذلك سوى بني تحتيّة محدودة، ومساحة معمرة صغيرة، قد تحولت إلى حاضرة توفر للقاطنين فيها الكثير من أسباب الراحة لهم ولأولادهم. وميماً لفت نظري أن الشباب القطريين والذين عانى بعضهم من السمّة والبدانة وهم أطفال، قد وصلوا أجيالهم بالتمارين والرياضة. وبالنسبة للأطفال اليوم، لغتهم العربية ليست على ما يرام، وثقافتهم الحديثة في مجال الألعاب الرقمية، ودنيا الحواسيب والمصطلحات الحديثة، غنية جداً. ولعل الدولة بحاجة إلى أن تعيد إلى التعليم قدرته على التحسين بين الأصالة والمعاصرة.

وبالنسبة للجاليات غير العربية فإن العاملين عملاً يدوية أو خدمية يجنون دخلاً جيداً بالمقارنة مع ما يمكن أن يحصلوا عليه في دول أخرى، ولكن معظمهم يجد مستوى تكاليف المعيشة مرتفعاً في دولة قطر. ولهاذا فإن التركيبة السكانية في دولة قطر، خصوصاً بعد انتهاء موسم كأس العالم عام 2022، ستكون مرشحة للتغيير، وكذلك الأولويات الاقتصادية.

ويقول لي رجال الأعمال، المواطن منهم والوافد، إن أعمال التعمّيات الإنشائية ربما تتوقّف سنوات، خصوصاً في مدينة الدوحة. ولكن الخدمات كالمصيانة، والبرمجة، والذكاء الاصطناعي، والهندسة المالية، والمعمارية، والاستشارات، والترجمة، والتعليم اللغسي والرعاية الطبية، وغيرها من الخدمات المتطورة في مجالات الصحة والرعاية الطبية، ستستولي على المشهد. وعند الحديث عن قناة الجزيرة، فإنهم رأوا أنها اكتسبت كثيراً من المشاهدة بعد الحصار، وخلال أيام كورونا، بأن مواقفها من الأحداث الجارية في الوطن العربي قد جعلتها ليست مرجحاً للشاهد العربي وحسب، بل وللشاهدين في العالم، ويتوقعون أن يزدهر الإنتاج الإعلامي في دولة قطر إلى حدود كبيرة جداً، بحيث تستطيع الدولة أن تمنح قناة الجزيرة مرونة أكبر من أجل ألا تبقى مطلباً وشرطاً للمصالحة الخليجية. أعل قطر يافعون عن قنوات الإعلام الحديثة ذات القاتعهم مع دولة قطر، ويرون أن قطر قد استقادت منها من التواحي السياسية والأمنية، وكما قال توماس فريدمان في كتابه الشهير «سيارة الليكسيس وشجرة الزيتون»، لقد أصبحت دولة قطر بفضل الجزيرة دولة مدعومة دولياً (INTERNATIONALLY SUPER-EMPOWERED). خلاصة الحديث إن دولة قطر فيها قضايا جدلة، وستبقى كذلك، ولكن الأهم أن المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني دافع للحلول الخلاقة والبناء، مستقبل طويل الأمد.

(العربي الجيد)

مصدر النيوترون الأوروبي يدشن مرحلته الأولى



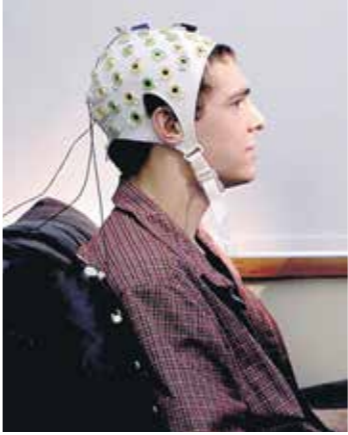
بدء تشغيل أكبر مصدر للإنتاج الإشعاعي للنيوترون للبحوث المرئية (ESS)

الخبرة في التصميم الهندسي وتطوير تجاوب فائقة التوصل وادوات التويدد المراقبة له. وستشارك فيزيائيون من المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي CNRS و CEA في بناء الأجهزة العلمية عالية الأداء للمشروع. وستضخيف المشروع الدول الاسكندنافية بالاشتراك مع السويد والمملكة المتحدة. كما ان سراقف معالجة البيانات تقع في منطقة كوبنهاغن.

عالم الابتكار

تقنية تعيد الالم لذوي الإعاقه

يتمعرض الالف الأشخاص سنويًا إلى حوادث قد تؤدي إلى بتر عضو من أجهامهم ومع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم يسعى العلماء إلى تطوير أطراف اصطناعية لتعويض الأطراف المبتورة. ويمكن استخدام واجهات الدماغ الحاسوبية (Brain-Machine Interface) لترجمة إشارات الدماغ وتحولها إلى أوامر لتكثين المريض من التحكم في العضو الاصطناعي، غير أنه في الوقت الحالي ما زالت هذه التقنية في مرحلة التطوير وتسمج للمستخدم بأبغام بعمليات بسيطة فقط. وفي إنجاز جديد، تمكن باحثون من مختبر جونز هوبكنز للفيزياء التطبيقية (JPL)، من تطوير تقنية جديدة تنتج للأشخاص المشلولين التحكم في عدة أطراف اصطناعية في الوقت نفسه، وتم اختيار التقنيات على شخص مشلول تعرض لحادث حركة البركة بإطرافه وفي عام 2019، أجري له عملية جراحية في مستشفى «جونز هوبكنز» في الولايات المتحدة، تم فيها زرع ستة أقطاب كهربائية في دماغه للتحكم في



تشغيل الأجهزة المتصلة

استخدام الحرف لتوليد الكهرباء

ابتكر باحثون في جامعة سنغافورة الوطنية فيلمًا رقيقًا يستخدم لتبريد الجسم أثناء التمارين الرياضية عن طريق امتصاص العرق. ويمكن ذلك استخدام الرطوبة المستعادة لتوليد تيار كهربائي وتشغيل الأجهزة الصغيرة مثل المحطات المتصلة. ويساعد هذا الفيلم الجديد على إبعاش الجسم أثناء التمرين. ويعمل على تسريع عملية تبرع العرق، وبالتالي خفض درجة حرارة الجلد، ومن ثم امتصاص هذه الرطوبة. ويتكون الفيلم بشكل أساسي من مادتين استرطابيتين (تمتصان الرطوبة من الهواء)، وهما طوريد الكواليت واليتانولاين. ويمجرر تشبعه، يكفي تعرضه لاشعة الشمس حتى يمتص الماء. وبالتالي يمكن تجديده وإعادة استخدامه مائة مرة. وقام الباحثون بإدخال الفيلم مع الأنسجة من أجل دمجها في الملابس، خاصة تحت الإبطين، أو لإنشاء نعال وبياضات للأحذية.



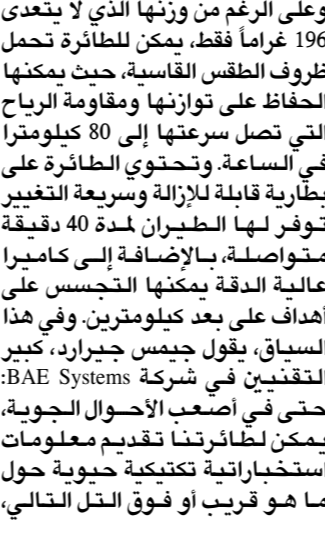
من المساحات الضوئية التي تعمل بالليزر وكاميرات وأجهزة استشعار بالموجات فوق الصوتية. بهدف تمكنه من تجنب العوائق والسيارات والمشاة في موقف السيارات. وأشار توماس شمول، الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس فاغن، إلى أن «أجود النبئية التحتية للشحن في كل مكان يعد عملاً رئيسياً في نجاح النقل الكهربائي. وتتمثل الخطوة التالية في تطوير تطبيق مناسب يسهل عملية الشحن المستقل».

قادرة على تحليل محتوى الأفلام، حيث قاموا بتطوير نظام ذكي يمكنه تقييم محتوى الفيلم قبل إنتاجه أو تصويره بناءً على السيناريو. وخلال عملية التطوير، قام فريق البحث بتدريب النطاء للتعرف على السلوكيات الخطيرة والأنماط واللغة، وذلك باستخدام 992 سيناريو أفلام تتضمن محتوى عنف أو إدمان. واستعانوا بالبيانات المقدمة من طرف Common Sense Media، وهي منظمة غير ربحية تقوم بتصنيف الأفلام وتقديم توصيات للعائلات وحجم إراداته. ويرى الباحثون في مدرسة USC فيرير الهندسة في جامعة جنوب كاليفورنيا أن تقنيات الذكاء الاصطناعي

جديد

طائرات عسكرية بحجم راحة اليد

نجحت شركة UAVTEK بالتعاون مع شركة BAE Systems في تطوير طائرات صغيرة الحجم يمكن استخدامها في المجال العسكري. وحصل الجيش البريطاني على 30 نسخة من هذه الطائرات من أجل اختبارها في مهمات الاستطلاع وتمييز الطائرة التي تحمل اسم Bug بقدراتها على تنفيذ مهام الاستطلاع على مسافة تصل إلى كيلومترين. وعلى الرغم من وزنها الذي لا يتعدى 196 غراماً فقط، يمكن للطائرة تحمل ظروف الطقس القاسية، حيث يمكنها التي تصل سرعتها إلى 80 كيلومترا في الساعة. وتحوي الطائرة على بطارية قابلة للإزالة وسريعة التغيير توفر لها الطيران لمدة 40 دقيقة متواصلة. بالإضافة إلى كاميرا عالية الدقة يمكنها التجسس على أهداف على بعد كيلومترين. وفي هذا السياق يقول جيمس جيرارد، كبير التقنيين في شركة BAE Systems: حتى في أصعب الأحوال الجوية، يمكن للطائرات تقديم معلومات استخباراتية تكتيكية حيوية حول ما هو قريب أو فوق القتل التالي.



القاهرة. العربي الجديد

أزمة جديدة تواجه الصحفيين المصريين مع مجلس نقاباتهم، وتحديدًا السكرتير الأرضي، الذي ليس فيه أي منفس هواء تحت شعار الرقابة للجميع». وأضاف القماش «لم نتوقف المسخرة عند هذا الحد من التزاحم وتداخل الأصوات... زميلة صحافية، ومؤخذ فيه حالات كثيرة

رأيتُه أنا وغيري نتيجة عقوبة شنيئة.. عقري زمانه جمع كل إدارات النقابة من دون استثناء في مكان واحد وهو الطابق الأرضي، الذي ليس فيه أي منفس هواء تحت شعار الرقابة للجميع».

وأضاف القماش «لم نتوقف المسخرة عند هذا الحد من التزاحم وتداخل الأصوات... زميلة صحافية، ومؤخذ فيه حالات كثيرة

رأيتُه أنا وغيري نتيجة عقوبة شنيئة.. عقري زمانه جمع كل إدارات النقابة من دون استثناء في مكان واحد وهو الطابق الأرضي، الذي ليس فيه أي منفس هواء تحت شعار الرقابة للجميع».

وأضاف القماش «لم نتوقف المسخرة عند هذا الحد من التزاحم وتداخل الأصوات... زميلة صحافية، ومؤخذ فيه حالات كثيرة

رأيتُه أنا وغيري نتيجة عقوبة شنيئة.. عقري زمانه جمع كل إدارات النقابة من دون استثناء في مكان واحد وهو الطابق الأرضي، الذي ليس فيه أي منفس هواء تحت شعار الرقابة للجميع».

وأضاف القماش «لم نتوقف المسخرة عند هذا الحد من التزاحم وتداخل الأصوات... زميلة صحافية، ومؤخذ فيه حالات كثيرة

رأيتُه أنا وغيري نتيجة عقوبة شنيئة.. عقري زمانه جمع كل إدارات النقابة من دون استثناء في مكان واحد وهو الطابق الأرضي، الذي ليس فيه أي منفس هواء تحت شعار الرقابة للجميع».

وأضاف القماش «لم نتوقف المسخرة عند هذا الحد من التزاحم وتداخل الأصوات... زميلة صحافية، ومؤخذ فيه حالات كثيرة

لقاح كورونا: الاحتياك عبر الإنترنت

بينما ينتظر الملايين دورهم في التطعيم بلقاح «كوفيد-19»، وربما يطول انتظارهم، يستخدم محتالون على الإنترنت البريد الإلكتروني وتطبيقات واتسأب، لإرسال لإغراء ضحاياهم بإيهاهم أن بإمكانهم الحصول على جرعة خلال أيام مقابل مبالغ زهيدة تصل إلى 150 دولاراً أميركياً. ويحذر مسؤولون أوروبيون وأميركيون عامة الناس من المحتالين الساعين للحصول على أموالهم وبياناتهم الشخصية، ويقولون إن أساليب الاحتيال في استقبال الحاجة للقاح «كوفيد-19» في ازدياد.

وأجرت وكالة «رويترز» بحثاً على الإنترنت وفي منديات الشبكة المظلمة، التي يشتدك الأخصال المتصلة بالإنترنت التي يخطب، الاتصال بالبرمجيات معية، وعلى تطبيق التراسل «تيليجرام»، واكتشفت سبعة عروض مختلفة للقاحات مزعومة. وتتضمن وسائل الاحتيال رسائل بالبريد الإلكتروني تفتع بإبراج اسم المشتري في قوائم بقرض على هيئة للحصول على اللقاح أو مكاتب هاتفيه مسجلة مسبقاً لتتحل صفة الوكالات الحكومية. على روابط خيمنية، وأضافت أن فريق العملين معها الذي يعمل على مسح الشبكة المظلمة لم يصادف حتى الآن أي السلع التقليدية المعروضة للبيع سرا.

MEDIA

حريات

أعلنت وكالة «رويترز» ان ليبيا أفرجت عن مصورها كوميدي جيميلشو، من دون توجيه اتهامات له الأتلاء، بعد اعتقاله من 24 ديسمبر/ كانون الأول من منزله في اديس ابابا، وسط ضغوط على الصحفيين الذين يغطون الصراع في ليغيا.

اعتقلت اجهزة الامن المصرية المصور الصحافي محمد الزعيم الأتلاء، إثر اقتحام منزله فجرًا وتحطيم محتوياته. الزعيم اعتقل عام 2016 من أمام مقر نقابة الصحفيين، بتهمة اتهامه «بالاضمام إلى جماعة محظورة» و«نشر أخبار كاذبة».

قرر العاملون في صحيفة «خيار اليوم»، المغربية الإضراب عن العمل يوم الأربعاء، احتجاجا على الوضع التي يعيشونها منذ شهر بسبب عدم صرف رواتبهم، وسط صراعات إدارية ومالية تهدد حقوق الصحافيين والموظفين ومكسباتهم.

تعرض 39 صحافيًا لانتهاكات خلال نضية الانتخابات البرلمانية الأردنية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقف تقرير أصدره «مركز حماية وحرية الصحفيين» يوم الثلاثاء، الانتهاكات التي منعت الضخمية والتأثير وحجب المعلومات.

قرارات مباحثة تربك الصحفيين المصريين

حالة من الغضب واتهامات متبادلة باستغلال الوضع السياسي وتعطيل مصالح قطاع عرض من الصحفيين بسبب قرارات مباحثة اتخذت بين ليلة وضحاها، وسط جانحة «كوفيد-19»

منظها. ذهبت لمبنى النقابة على عجل لتحصل على العلاج الجديد لإنقاذ أمها، فإذا بالموظفين يرون أن الاشتراك متوقف وفقاً للتعليمات تم الاتصال بمقر مشروع العلاج وعضو المجلس أمين عبد الجيد، كشف عن فضيحة بجبال وهي أن النقابة عبارة عن عزبة يدبرها شنيئة لوحيد، وأنه لم يوافق على إيقاف الاشتراك

منظها. ذهبت لمبنى النقابة على عجل لتحصل على العلاج الجديد لإنقاذ أمها، فإذا بالموظفين يرون أن الاشتراك متوقف وفقاً للتعليمات تم الاتصال بمقر مشروع العلاج وعضو المجلس أمين عبد الجيد، كشف عن فضيحة بجبال وهي أن النقابة عبارة عن عزبة يدبرها شنيئة لوحيد، وأنه لم يوافق على إيقاف الاشتراك

منظها. ذهبت لمبنى النقابة على عجل لتحصل على العلاج الجديد لإنقاذ أمها، فإذا بالموظفين يرون أن الاشتراك متوقف وفقاً للتعليمات تم الاتصال بمقر مشروع العلاج وعضو المجلس أمين عبد الجيد، كشف عن فضيحة بجبال وهي أن النقابة عبارة عن عزبة يدبرها شنيئة لوحيد، وأنه لم يوافق على إيقاف الاشتراك

منظها. ذهبت لمبنى النقابة على عجل لتحصل على العلاج الجديد لإنقاذ أمها، فإذا بالموظفين يرون أن الاشتراك متوقف وفقاً للتعليمات تم الاتصال بمقر مشروع العلاج وعضو المجلس أمين عبد الجيد، كشف عن فضيحة بجبال وهي أن النقابة عبارة عن عزبة يدبرها شنيئة لوحيد، وأنه لم يوافق على إيقاف الاشتراك

منظها. ذهبت لمبنى النقابة على عجل لتحصل على العلاج الجديد لإنقاذ أمها، فإذا بالموظفين يرون أن الاشتراك متوقف وفقاً للتعليمات تم الاتصال بمقر مشروع العلاج وعضو المجلس أمين عبد الجيد، كشف عن فضيحة بجبال وهي أن النقابة عبارة عن عزبة يدبرها شنيئة لوحيد، وأنه لم يوافق على إيقاف الاشتراك

منظها. ذهبت لمبنى النقابة على عجل لتحصل على العلاج الجديد لإنقاذ أمها، فإذا بالموظفين يرون أن الاشتراك متوقف وفقاً للتعليمات تم الاتصال بمقر مشروع العلاج وعضو المجلس أمين عبد الجيد، كشف عن فضيحة بجبال وهي أن النقابة عبارة عن عزبة يدبرها شنيئة لوحيد، وأنه لم يوافق على إيقاف الاشتراك

منظها. ذهبت لمبنى النقابة على عجل لتحصل على العلاج الجديد لإنقاذ أمها، فإذا بالموظفين يرون أن الاشتراك متوقف وفقاً للتعليمات تم الاتصال بمقر مشروع العلاج وعضو المجلس أمين عبد الجيد، كشف عن فضيحة بجبال وهي أن النقابة عبارة عن عزبة يدبرها شنيئة لوحيد، وأنه لم يوافق على إيقاف الاشتراك

ترامب يفرض حظراً على تطبيقات صينية

والبلنطن. العربي الجديد

وقّع الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، يوم الأربعاء، أمراً تنفيذياً يفرض في غضون 45 يوماً حظراً على التعامل مع منصات الدفع الإلكتروني المملوكة لشركات صينية مثل «وي تشات باي» WeChatPay و«علي باي» AliPay وتطبيقات صينية أخرى اعتبرها مصدر تهديد «لأمن القومي». وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس». هذا الأمر يعّد أحدث محاولة لإدارة المنتهية ولايتها لاستهداف شركات التكنولوجيا الصينية، لكن الأمر منوط للرئيس المنتخب جو بايدن ليقرر ما إذا كان سيمنعه.

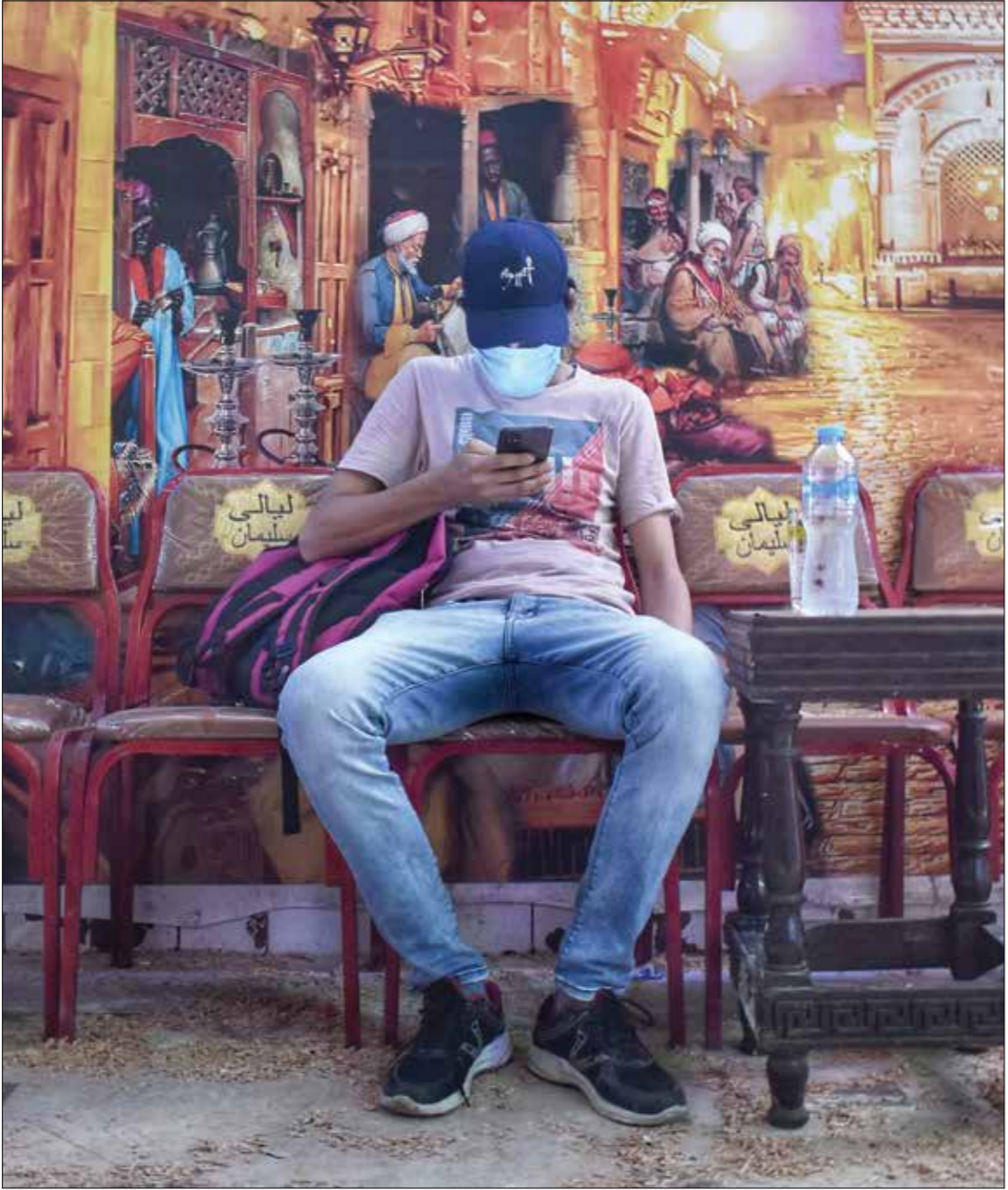
وقّع الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، يوم الأربعاء، أمراً تنفيذياً يفرض في غضون 45 يوماً حظراً على التعامل مع منصات الدفع الإلكتروني المملوكة لشركات صينية مثل «وي تشات باي» WeChatPay و«علي باي» AliPay وتطبيقات صينية أخرى اعتبرها مصدر تهديد «لأمن القومي». وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس». هذا الأمر يعّد أحدث محاولة لإدارة المنتهية ولايتها لاستهداف شركات التكنولوجيا الصينية، لكن الأمر منوط للرئيس المنتخب جو بايدن ليقرر ما إذا كان سيمنعه.

وقّع الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، يوم الأربعاء، أمراً تنفيذياً يفرض في غضون 45 يوماً حظراً على التعامل مع منصات الدفع الإلكتروني المملوكة لشركات صينية مثل «وي تشات باي» WeChatPay و«علي باي» AliPay وتطبيقات صينية أخرى اعتبرها مصدر تهديد «لأمن القومي». وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس». هذا الأمر يعّد أحدث محاولة لإدارة المنتهية ولايتها لاستهداف شركات التكنولوجيا الصينية، لكن الأمر منوط للرئيس المنتخب جو بايدن ليقرر ما إذا كان سيمنعه.



يسقط المصلحون المحاقم (جاستن تراس/فرانس برس)

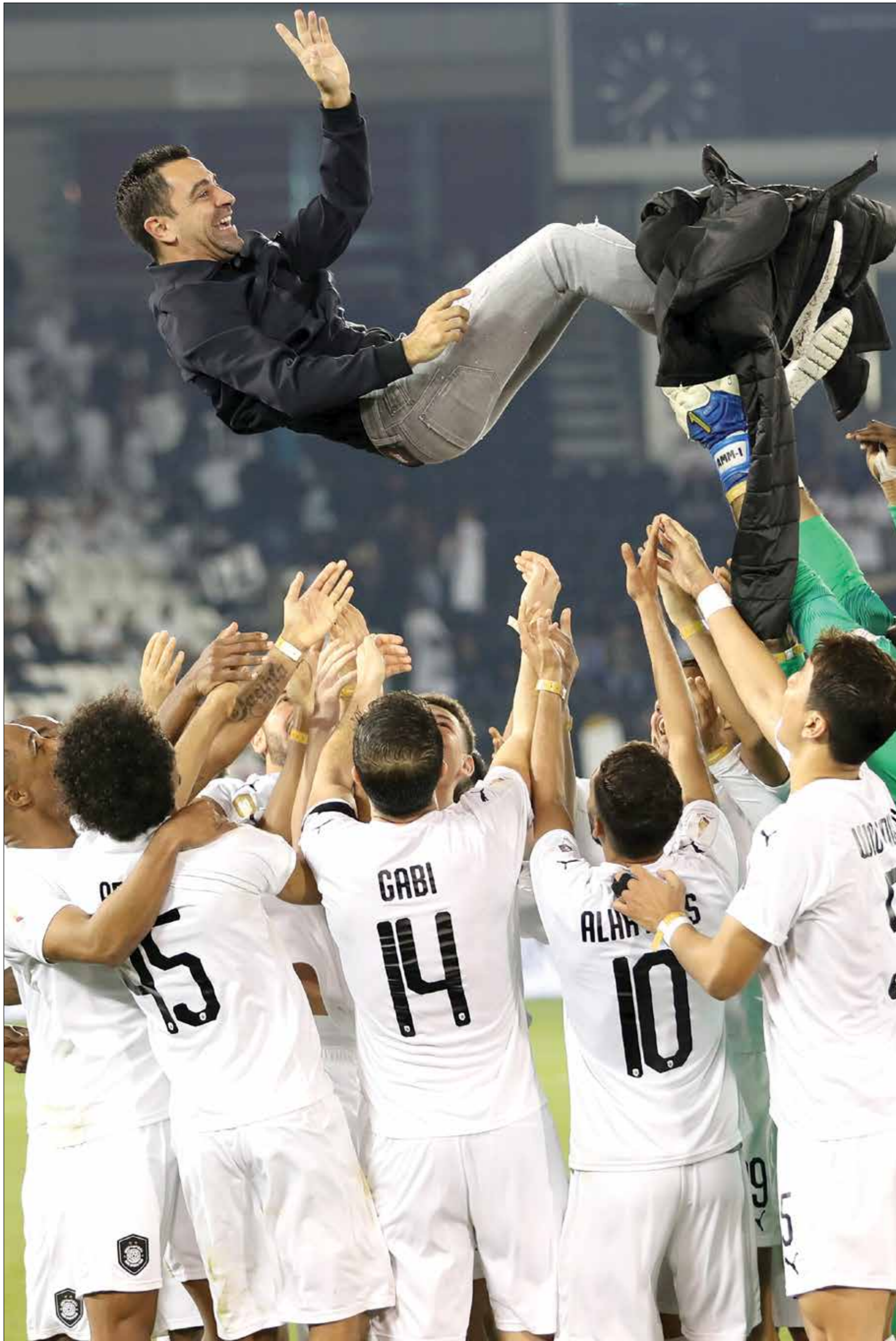
لقاح مشروع محول من منشآت الرعاية الصحية أو مخزونات الدول. ويستغل المحتالون مخاوف الناس من توزيع اللقاحات بوتيرة أبطأ كثيراً مما وعد به المسؤولون للوقاية من الفيروس الذي راح ضحيته أكثر من 1,8 مليون شخص على مستوى العالم إلى الآن. وسيضطر معظم الناس للانتظار حتى الرسائل التي ترسلها حتى الصيف للحصول على جرعتهم. (رويترز)



عارض صحافيون قرار تسليد الاشتراكات الكتروني (إد احمد/ Getty)

منوعات

رياضة



السد متصدر لرابئ الدورى القطري برصيد 32 نقطة (كريم جعفر/مراسل برس)

**يسعد السد
متصدر الدورى
القطري لكرة
القدم لكسر
عناد السيلية
امام الكبار،
عندما يلتقيه
اليوم الخميس
في افتتاح
المرحلة الثالثة
عشرة. وجمع
السد 32 نقطة
مبتعدا بفارق
ثمانى نقاط عن
الدحى الثانى.
ويستعد السد
الآن لمواجهة
السيلية الثامن
برصيد 15
نقطة، الذى
شكل عقدة
للغرب الكبيرة
في الأونة
الاخيرة بعدما
فاز على الدحى
والغرافة،
واستهك الأياب
بتجاوز الريان
الوصيف 2-0
في المرحلة
الماضية.**

السد لايقاف السيلية

**موغوروزا تستهل
عام 2021 بالمشاركة
في بطولة اوبوليبي**

ستقضى الإسبانية غاريبيني موغوروزا شريط موسم 2021 بالمشاركة في منافسات الزوجى ببطولة اوبوليبي المفتوحة للجنس (مبادلة العالمية) إلى جانب الأميركية جنيفر برادي. وستفتتح الالعبتان مشوارهما في البطولة أمام الزوجى الأمريكى المكون من الالعبتين كوكو جوف وجيسكا بيجول. كما ستشارك موغوروزا أيضاً في منافسات الفردي، حين تلاقى الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش (50 عاماً).

**نقل الأرجنتيني
ليوبولدو لوكي الى
الرعاية المركزة**

نقل اللاعب الأرجنتيني السابق ليوبولدو غاسبينو لوكي، بطل العالم مع «البيسيليستى» بمونديال 1978، إلى وحدة العناية المركزة في مستشفى بمدينة ميندوزا، بعد أن تفاقمت حالته الصحية إثر إصابته بكورونا. وأكدت زوجته، كلوديا لوبيز، في تصريحات لإذاعة محلية أن لوكي أمضى الليلة في «غرفة مشتركة» بوحدة الرعاية المركزة بالمستشفى، مشيرة إلى أنه «في ظل التعقيدات (الحالية) يوجد في حالة جيدة».

**نهائى بطولتي
ليبر تادوريس
وسوداميركانا بلا جمهور**

أعلن اتحاد كونمينبول إقامة مباراتى نهائى بطولة كاس ليبر تادوريس، في 30 الشهر الحالى على ملعب ماراكانا، وكاس سوداميركانا، التى ستقام على ملعب ماريو البرتو كيمبيس، بدون جمهور لأسباب صحية. وأشار الاتحاد في بيانته بخصوص كاس ليبر تادوريس، إلى أن «أوبى كوفيد-19 الذى لا يزال ينتشر في أميركا الجنوبية، لا يسمح بإقامة حدث بهذا الحجم في حضور الجماهير، حتى ولو باعداد محددة».

ابيض واسوا

كابوس باسل طنوزي

فنه في البداية محض «كابوس» عابر جزاء إفراطه بتناول «الكافيار» على وجبة العشاء، غير أن تكرار الكابوس في الليالي اللاحقة أصاب الزعيم بقلق فادح حرمه النوم تماماً. لم تكن العضلة في الكابوس نفسه بالنسبة للزعيم، فقد حلم سابقاً بكوابيس أخرى، بل بمحتوى الكابوس الذى شكّل له كابوساً إضافياً، فقد حلم باختصار أنه «مواطن عادي»، ينتهي راتبه في الأسبوع الأول من الشهر، ويشارك حفلات النقل العام، ويتغذى على «قلاية البندورة» معظم الأيام، ويعتبر الحصول على قبر بعد الموت هو «حسن الختام». أصبح الزعيم بالغ العصية بسبب هذا «الكابوس» المتكرر: «مواطن عادي»، فتلذ طامة كبرى لم تكن تخطر له على بال، وبدأت تلك العصية تنعكس على قراراته ولغة خطاباته الموجهة للشعب كله، على اعتبار أنه يضمّ «المواطنين العاديين» الذين سبّوا له هذه الكوابيس والأرق، حتى أنه صار يفتتح خطاباته بعبارة: «يا شعبي العزيز.. يا كابوسي الدائم». والغريب أن هذه العبارة قولت باستحسان الشعب وارتياحه، عندما سمعها للمرة الأولى، فصقّ طويلاً للزعيم، فقد شعر أن مفردة «الكابوس» ما هي إلا كناية عن تغيير في أخلاق الزعيم، الذي تحوّل من «كابوس» بالنسبة للمواطنين العاديين، إلى شخص مفرط في حثهم، وقد بقيت هذه القناعة قائمة لديهم، إلى أن تعرضوا ذات يوم إلى إرادة جماعية. أما الإساءة، فقد جاءت بناء على نصيحة الكاهن الخاص للزعيم، للخلاص من «الكابوس».



الطباع لشكيلي يجسد الممرضة في وحدتها وخوفها (ياسين/تويتر)



وضع الممرضة يدكنا بلقطة محمد الحرة (محمود عباس/فيسبوك)



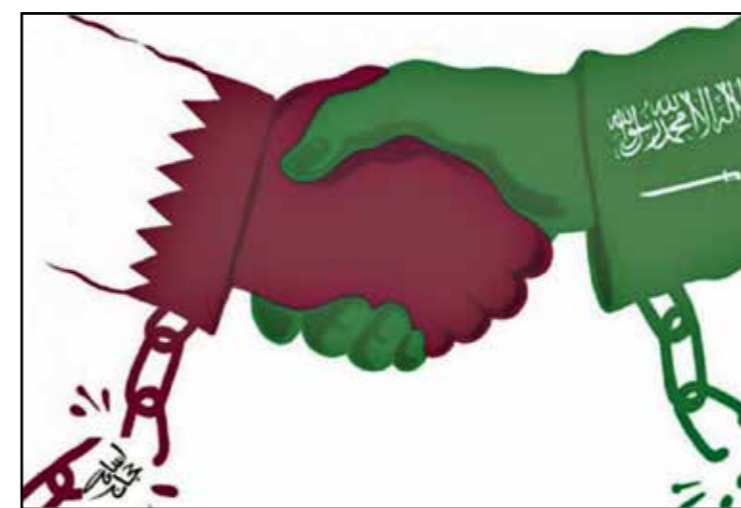
عجز امام انقطاع الاكسجين (الحسيني/تويتر)

انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي لقطة لممرضة (وربما طبيباً) مصرية منهارة داخل قسم العناية المركزة، بدت منقذة في وضع جنيني يوحى بالعجز والخوف، وبغض النظر عن تضارب الروايات حول ما حدث فعلاً داخل قسم العناية المركزة في مستشفى الحسينية، فإن مشهد هذه الممرضة بات لقطة أيقونية التقطها العديد من الرسامين والمصممين.



ممرضة تملك حال ملايين المصريين (احمد/تويتر)

مضحكات عربية



المصالحة الخليجية تحطم قيود الخلافات (القدس العربي)



المصالحة الخليجية توحد شعوب الخليج (البناء الكويتية)



بيانو حزيت في وداع الباس الرحباني (النهار اللبنانية)



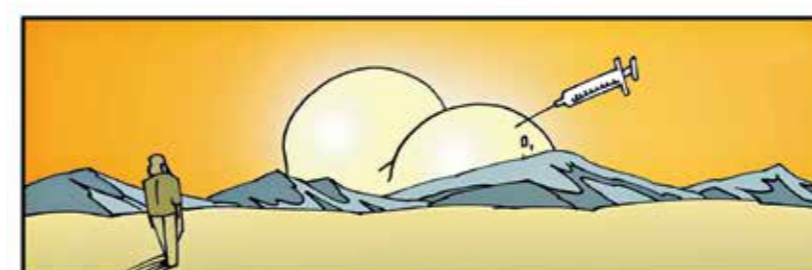
مست فلسطيني يصنع ايقونة صمود (محمد سباعنة/فيسبوك)



(ديف غرانلوند/كيف كار تونز)



هل تصدق جهود المصالحة الفلسطينية الاخيرة؟ (محمود عباس/فيسبوك)



عام سعيد!

شريط
أموريوم
(أموريوم/كار تون موفمنت)

رياضة

تقرير

سقوط محو للرجاء المغربي وتاهل سهك للاهلي المصري، اهم نتائج الندية العربية في اول ايام جولة اياب دور ال32 لدوري ابطال افريقيا وكاس الكونفيدرالية الافريقية، لتكون بذلك البداية نارية وسط تاهل العديد من الفرق القوية إلى الدور المقبل

تَهلك الأهلِي وخروج الرجاء

القاهرة. العربي الجديد

حجز عدد من الأندية العربية

بطاقات التأهل رسمياً، سواء لمرحلة المجموعات في الأبطال،

أو ملحق ال32 في الكونفيدرالية، فيما تلقت

كرة المغربية والعربية ضربة قوية، كان بطلها نادي الرجاء المغربي، أحد فرق المربع الذهبي لدوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي.
المغرب في إياب دور ال32، وشهدت المباراة وجها غير جيد لكرة المغربية، تمثل في خوضها على ملعب «دونور» الذي لم يكن مؤهلاً لأن يستضيف المباراة، خاصة في ظل أهميتها، وحاجة الرجاء للخروج من أجل التأهل للدور المقبل، بعدما وصل لدور الأربعة في النسخة الماضية، وأصبح مرشحاً قوياً للتتويج بهذه النسخة.

وفتحت البركان المأثرة في أرض الملعب

وبصورة غريبة، ولم تفلح محاولات إصلاح

الملعب، وفشل لاعبو الرجاء في تخطي هذا



وداعٌ عربي جديد

ودّع ناد عربي منافسات الكونفيدرالية الافريقية (المسابقة الثانية في القارة) صبح حيث الأهمية، مبكراً، وهو نادي هلاك الأبيض السوداني الذي فُلتك بزعيمه يضى خسار ته ذهاباً بعد صفيح دون مقابل، ليُتبادل مع ضيفه الماهوزر النزائي بِنيجية 3-3، وتقدّم فريف الهلاك 1-3 وكان بحاجة للهدف اضافي فقط للتأهل، ولكنه انهار بشلك مفاجئ وفشل في تعاضد عامي تقدمه، وسُجّل لالرابة الأبيض مصعب خلتجات هدفين وبالبراهيم النصور، فيما سجّل ستيفن سان «هاترك» لصالح الماهوزر.

شُكّل خروج الرجاء من هذا الدور مفاجأة صاعقة للجميع

—

—

—

—

المصرى في إياب دور ال32، وشهدت المباراة وجهاً غير جيد للاهلي المصري في تشرشن اللقاء، فغابت الفرص بشكل كبير من جانب الرجاء سعياً وراء تسجيل الأهداف، وطيلة 90 دقيقة لم ينجح الرجاء في الوصول للمرمى سوى بفرصتين المحمود بنحلمب وسفيان رحيمي، لم يكتب لهما النجاح، كما تعرض الرجاء لظلم تحكيمي بعدما أخطأ الجزائري إبراهيم لحلو، حكم اللقاء، في عدم احتساب ركلة جزاء صحيحة للرجاء، كانت كفيلة بمنح الفريق فرصة التقدم في الشوط الأول، وتسهيل سامورية لاعبي الفريق

المصري في تحقيق الفوز.

وعص انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل عادولة السليبي امام وادي جيلة في الدوري المحلي، ثانيها ثالث محمود عند المتعم كهرياب، رأس الحربة العائد من الإصابة بفيروس كورونا، وثالثها افتتاح بدر باتون، المحترف المغربي، مشواره التهديفي مع الشياطين الحمر بتسجيل هدف، رابعها ظهور لاعب غاب لمدة عام عن الملاعب، هو المدافع المخضرم سعد الدين سمير، الذي تم الدفع به في اللقاء، وخاض الاهلي اللقاء بهماجم صريح، هو طاهر محمد طاهر، الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 13، ثم اضاف المخضرم وليد سليمان الهدف الثاني في الدقيقة 37 لتنتهي الشوط الاول بهدفين دون رد، وفي النصف الثاني، اضاف بدر باتون ومحمود عبد المتعم كهريبا هدفين في الدقيقتين 67 و90، ليحصد الاهلي فوزاً كبيراً باربعة اهداف دون رد.

ومن جانبه، أكد بيتسو موسيماني، المدير الفني لاهلي، في تصريحات إعلامية، سعادته بالفوز الكبير على سونديديب بطل النيجر والتأهل للدور المقبل، وقال موسيماني إن «البطولة بالنسبة لنا بدأت الآن، دور المجموعات هو البداية الحقيقية، لدوري أبطال أفريقيا، نعلم نتخزم سونديديب، ولهذا فرّنا بفارق كبير من الأهداف وكان يمكن تسجيل اهداف أخرى، لكنني أخبرت اللاعبين بأنه لا مجال للتأفكّل بل لضغط والتسجيل وتوجيه رسالة للجميع تؤكد تعاملنا بكل جديد مع المباريات، سونديديب فريق يلعب بدون ضغوط المباراة كانت بالفريق لنا فرصة لتجهيز عدد من اللاعبين من الإصابات وفيروس كورونا، مثل طاهر محمد طاهر ومحمود كهريبا

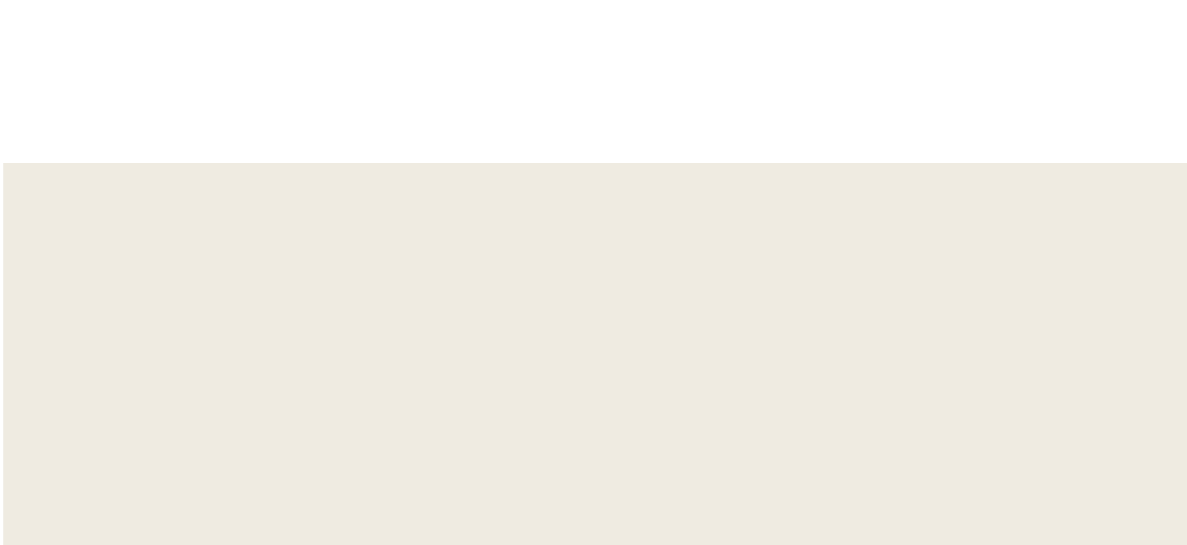


وسعد الدين سمير، وكذلك إشراك وليد سليمان أساسياً للمباراة الثانية.»
وتابع: «أنا سعيد بالهدف الأول لطاهر محمد مع الفريق وكذلك بدر باتون، كلاهما انضم للفريق قبل بداية الموسم وهما صاحبا دور مهم مع الفريق وهناك اعتماد كبير عليهما مرحلة المجموعات معاً، ليضمنا لهذا البلد في المرحلة المقبلة، طاهر يستحق المزيد من



الاهلي وعبرو ساهك لتحمله (محمد عويش) Getty

فريقين بإمكان القدرة على المنافسة بقوة على لقب البطولة.
وفي بطولة كأس الكونفيدرالية الإفريقية، وتأهل نادي بيراميدز المصري، وصيف النسخة الماضية، إلى ملحق دور ال32، عقب فوزه الصعب على الاتحاد الصيني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في لقاءهما بالقاهرة.



(في ثلاثة مواسم) وسجل 25 هدفاً. في عام 1966 انتقل إلى مانشستر سيتي (الذي كان يديره جو ميرسر) مقابل 45000 جنيه إسترليني. بعد محاولته ضمه إلى مانشستر سيتي، ضل مساعد المدرب، مالكولم لينسون، الأندية الأخرى المهتمة ببيل بما في ذلك ليمستر سيتي، من خلال الاعاء، بيان اللاعب كان «ميؤوساً منه». نجحت حيلة لينسون عندما وقع بيل في النهاية مع السيتي. في موسم 1965-66 ساعد بيل الفريق على احتلال المركز الأول في الدرجة الثانية وحصل على ترقية للفريق إلى الدرجة الأولى. سجل بيل الهدف الوحيد (بضربة رأس) في فوز 0-1 على روزهام ليضمن الصعود. قاده لتحقيق العديد من الألقاب بعد ذلك أشهرها لقب الدوري الإنكليزي (الدرجة الأولى) في موسم 1967-1968 وكذلك كأس الاتحاد الإنكليزي في موسم 1968-1969 والدرع الخيرية

صورة في خير

اليكس مورغان وكورونا

أعلنت نجمة كرة القدم اليكس مورغان، المتوجة مع المنتخب الأميركي بلقب بطلات العالم مرتين، أنها مصابة بفيروس كورونا. وقالت ابنة ال31 عاماً عبر تويتر: «للاسف، اختنمت وعائلتي عام 2020 باكتشافنا أننا التفتننا كوفيد19 خلال عملتنا في كاليفورنيا». وتابعت الالعبة التي سجلت 107 أهداف في 170 مباراة خاضتها بقميص المنتخب الأميركي، أنها وعائلتها «تتعافى بشكل جيد». ما أن تنتهي فترة العزل، سألتزم ببروتوكولات الاتحاد الأميركي لكرة القدم حرصاً على أن يكون جسدي قد تعافى تماماً، وسأتمكن بعدها من الانضمام إلى زميلاتي في أرض الملعب.»



على هامش الحدث

الوحدات بطلا للدوري الأردني للمرة الـ 17 في تاريخه

ضمن فريق الوحدات رسمياً الفوز بلقب دوري المحترفين الأردني لكرة القدم للموسم الكروي موسم 2019/ 2020. ليحقق لقبه الـ 17 في تاريخه وذلك بعد فوزه على الجزيرة بنتيجة هدف نظيف في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات الأسبوع العشرين من المنافسة. وسجل هدف الفوز الثمين للوحدات، لاعبه صالح راتب في الدقيقة 66 من المباراة، ويهدأ الفوز بفريق الوحدات وصيده إلى 50 نقطة، ضامناً الفوز بلقب الدوري، رغم بقاء جولتين على نهاية البطولة، فيما يتشارك فريقا الرمثا والجزيرة بالمركز الثاني برصيد 38 نقطة لكل منهما، مع أفضلية لفريق الرمثا بفارق الأهداف. واستعاد الوحدات اللقب الذي فدهه في العام 2019 لصالح الفيصلي، وحقق لقبه الثالث تحت قيادة المدرب الوطني، لاعبه الدولي السابق عبدالله أبو زمع الذي سبق أن قاده للتتويج بطلاً للدوري مرتين عامي 2014 و2015 وكأس الأرين مرة واحدة موسم 2013-2014 وكأس الكؤوس مرة واحدة في افتتاح موسم 2014/ 2015.

بيليش يتولى قيادة بكت جوان الصيني

أعلن بكتن جوان تعيين سلافن بيليش مدرب وست بروميتش البيون السابق، لقيادة الفريق المنافس بال دوري الصيني الممتاز لكرة القدم لمدة عامين، خلفاً لبرونو جينسيو. وقال بكتن عبر وسائل التواصل الاجتماعي إنه قرر عدم تجديد عقد الفرنسي جينسيو الذي قاد الفريق لاحتلال المركز الثالث في الدوري والوصول إلى دور الثمانية بدوري أبطال آسيا. ويعود الكرواتي بيليش للتدريب بعد أقل من شهر على إقالته من وست بروميتش عقب انطلاقة سيطرة بالدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، بعدما جمع سبع نقاط من 13 مباراة مع المدرب البالغ عمره 52 عاماً. وسبق للرحلة بيليش تدريب لوكونغ تيف موسكو وبشكتاش وست هام يوناييتد والاتحاد السعودي ومنتخب كرواتيا.

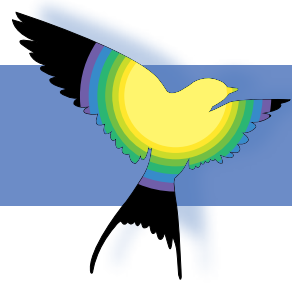
... وغالاكسي يبعث لاعبه السابق فاني مدريا

عينّ لوس أنجليس غالاكسي المنافس في الدوري الأميركي لكرة القدم، لاعبه السابق غريغ فاني مدرباً آملاً في إنعاش حظوظ الفريق الذي غاب عن الدور الإحصائية في ثلاث من آخر أربع سنوات. ولعب المدرب الأميركي البالغ من العمر 46 عاماً في صفوف غالاكسي لسبع سنوات وتم اختياره مرتين ضمن التشكيلة المثالية للبطولة. وسيعود فاني للفريق بعد مسيرة ناجحة في تدريب تورونتو الذي قاده لبلوغ

نهائي البطولة ثلاث مرات وفاز باللقب في 2017. وستولى المسؤولية خلفاً للمدرب الأرجنتيني غييرمو باروس سكيلوتو الذي أقيّل في أكتوبر/ تشرين الأول بعد نحو عامين في المنصب. وقال فاني: «السعادة لا تسعني بالحصول على فرصة تدريب غالاكسي. يملك غالاكسي تاريخاً كبيراً في لوس أنجليس والدوري الأميركي وكرة القدم في أميركا الشمالية خلال 25 عاماً الماضية. ويأمل الدوري الأميركي انطلاق موسم 2021 في بداية مارس/ آذار.

مارسيليو: تحديب اثنتي بلباو تحد كبير ومثير

أكد مارسيليو غارسيا تورال خلال مراسم تقديمه كمدرّب جديد لاثنتي بلباو الإسباني أنه «متأكد تماماً» من أنه لم يقلل من «احترام اثنتي» في تصريحات سابقة «منذ سنوات كثيرة»، وأثارت استياء النادي الإسباني، وقال مارسيليو أثناء المؤتمر الصحافي داخل ملعب (سان ماميس)، «الأمر حدث منذ سنوات كثيرة. متأكد تماماً من أنني لم أقل أبداً من احترام المثاليين، إذا كان البيض يعتقد أنني أخطأت، فأعترض منه». ولكن أن تصريحاته نادماً ما تهدف إلى حماية مصالح الأندية التي يديرها، وكذلك لاعبيه». وحول اختيار الإدارة له لتدريب «أسود الياسك، أكد أن «الأمر سارت سريعاً، وليس هناك وقت للتفكير، ولكن لاتخاذ القرار». وتابع: «جذبتنا أفكار النادي، وتمتلك طموحات كبيرة. أي مدرب يترك قيمة هذا النادي، وهذا اللعب العظيم. انها تجربة رائعة، وتحدي مثير». وستواصل الأختيارات من العيار الثقيل لصاحب الـ 55 عاماً، حيث سيواجه اثنتيكو مدريد يوم السبت المقبل على ملعب (واتنا ميتروبوليتانو) في الليغا، ويعدها بإيام ريد ضل مدريد في نصف نهائي كأس السوبر. وكانت إدارة اثنتيكي بلباو قد قررت الأحد إقالة مدربه غاييركا غاريتانو وجهازه المعاون بعد ساعات قليلة من تحقيق الفوز على التشتي (0-1) في الليغا. وتسلم غاريتانو قيادة الفريق الأول في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول 2018، وخاض معه 89 مباراة خلال تلك الفترة وكان أبرز إنجازاته مع الوصول إلى نهائي كأس الملك في الموسم المنصرم، والذي لم يُلعب حتى الآن بسبب نقشي جائحة كورونا.



حلم مغادرة المدينة للعيش في الريف يراود كثيرين في فرنسا، ممن سئموا الضجيج والحراك الحضري اليومي المنهك، لا سيّما الشباب من بينهم، الذين تزايدت هجرتهم المعاكسة

باريس - محمود الحاج



عائلة صغيرة في قرية شالو، شمال شرق فرنسا (Getty)

الريفيون الجدد فرنسيون شباب يهجرون المدن

مثلي. عشت عزلةً. وربما حالت رحلاتي المستمرة خارج القرية من أجل العمل بيئي وبين بناء علاقات اجتماعية هناك». تجربة عاشتها كذلك أن، التي انتقلت مع صديقها، قبل سنوات عدة، من باريس إلى قرية سومن (نحو 1500 نسمة) جنوبي البلاد. لكن صعوبة بناء علاقات جديدة لم تدفع أن وصديقها إلى التخلي، وإن مؤقتاً - كما هي الحال مع مارلين - عن خيار العيش في الريف: «عانينا في بداية الأمر في مسألة عقد الصداقات. تطلب ذلك وقتاً طويلاً، كأي شيء آخر في الريف: كل شيء يأخذ وقتاً أكبر بكثير مما قد يأخذه في المدينة. الإيقاعان مختلفان تماماً. لكننا استطعنا، منذ ذلك الحين، بناء علاقات جديدة والتعرف إلى كثيرين». وبخلاف بقية الأشخاص الذين تحدثوا إلى «العربي الجديد» تقول أن، إن السبب الأول الذي قادها وصديقها إلى الخروج من باريس، اقتصادي: «كنت أعيش في بيت والدي. لم تكن لدي القدرة المادية على استئجار غرفة أو شقة في باريس. المدينة شديدة الغلاء وشروط السكن فيها أكثر من سيئة. عيش حالياً، أنا وصديقي، بمصرف أقل بثلاث مرات مما كان يلزمنا لنعيش في باريس. يبلغ إيجار بيتنا - وهو 80 متراً مربعاً - 500 يورو، وهو مبلغ لا يتيح لنا العيش في عليه حتى بباريس».

من بين ما يعنيه، لمارلين، مكاناً يمكنها فيه زراعة بعض النباتات والخضروات، في مسعى «متواضع» كما تقول، لتأمين جزء صغير من غذائها، وباعتباره نشاطاً يجلب المتعة قبل أي شيء. وقع اختيار مارلين على هذه القرية الواقعة في إقليم أردش الذي يغري اليوم كثيرين ممن باتوا يعرفون بـ«الريفيين الجدد» بعدما عرف هجرات كبيرة لسكانه نحو المدن خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين. لكن سعادتها بالعثور على ما تبحث عنه لم تمنعها من مساءلة نفسها حول معنى عيشها في «فقاعة هادئة» بعيداً عما يشغلها في المقام الأول، وهو نشاطها السياسي والمهني، لا سيما تحسين شروط سكن اللاجئين. تسأول أدي بها للعثور على حل وسط ينتج لها القيام بعملها من دون الغرق في الحياة المدنية: «سكن حالياً في قرية متنقلة... في الحدائق المحاذية لمدينة سانت إتيان. وهكذا أشعر أنني أعيش في الريف». بالإضافة إلى عملها، كان لدى مارلين سبب آخر دفعها إلى مغادرة المدينة الصغيرة والعودة إلى محيط المدينة: صعوبة التعرف على أشخاص جدد: «كنت أقدم في منزل مع ثلاثة أشخاص آخرين، وقد عانيت للالتقاء بمعارف جدد، رغم أن القرية تضم العديد من الريفيين الجدد

وصديقها الإنجاب، فتقول إنها أرادت، بانتقالها إلى الريف، حياة أكثر جودة وصحة، ليس لها فقط، بل أيضاً لابنتها: «لا أريد له أن يكبر في مدينة هوؤها ملوث، وأن يقضي حياته بين الإسمنت. أريد له أن يلتمس الأرض، وأن يلعب ويتجول في الطبيعة، وأن يأكل مما يراه أمامه فيها». ومثل ماريا، يمثل الريف، بالنسبة إلى كامي، مكاناً يقربها أكثر من الأرض ومن العمل بها: «لدينا، أنا وصديقي، أرض مساحتها هكتار. بدأنا زرعها بالخضروات في بداية العزل الصحي (بسبب كورونا، الذي عاشته فرنسا بين منتصف مارس/ آذار ومنتصف مايو/ أيار الماضيين)، لكننا، كإنباء مدينة، بحاجة لأن نتعلم الكثير في هذا المجال. وسانقل القليل الذي أعرفه لابنتي. عليه أن يعرف أن هذه الأرض هي التي تمنحه ما يأكل». تكاد تكون الأسباب التي دفعت مارلين إلى مغادرة مدينة سانت إتيان، للعيش في قرية سان ميشيل دوشابريانو (نحو 350 نسمة)، جنوب شرقي البلاد، متطابقة مع الأسباب التي تستحضرها ماريا: «انتقالي كان مرتبطاً بشكل كبير بحاجتي للعيش في أماكن طبيعية تسمح بعلاقة أكثر هدوءاً مع الوقت، بحياة أكثر بطناً، وبالبقاء بعيدة عن حركة المدينة وضجيجها اللذين لا يهدآن». ومثل ماريا وكامي، يعني الريف،

باختصار

في دراسة لمعهد «إيفوب» أيدى في 65 في المائة من الشريحة العمرية 18- 35 عاماً، من سكان المدن، رغبتهم في الانتقال للعيش في مناطق ريفية

تفقد العاصمة الفرنسية باريس، منذ عام 2011، نحو 12 ألفاً من سكانها سنوياً

تحضر الرغبة في العيش في أماكن أكثر اخضراراً بين أوائل الأسباب التي تدفع الشباب الفرنسيين، من الجنسين، إلى مغادرة المدن

لا يتجاوز عدد سكان قرية باسي، التي انتقلت إليها كامي مع صديقها أنطوان، اثنين من مدينة ليون، سبعين شخصاً. بوصولهما، قبل أكثر من عام، ارتفع إلى أربعة عدد الشباب الآتين من ثالث أكبر المدن الفرنسية للعيش في هذه القرية الصغيرة في إقليم سون ولوار. تعلق كامي (28 عاماً)، ضاحكة، لـ«العربي الجديد»: «اعتقد أننا، بإقامتنا هنا، نساهم بشكل كبير في تخفيض متوسط أعمار السكان، المسنين في معظمهم».

في دراسة لمعهد «إيفوب» نشرت في إبريل/ نيسان 2019، وشملت 1008 أشخاص يمثلون مختلف شرائح سكان المدن الفرنسية، أيدى 57 في المائة ممن استطلعت آراؤهم، رغبتهم في الانتقال للعيش في مناطق ريفية. وترتفع هذه النسبة إلى 65 في المائة بين الشباب البالغين ما بين 18 و35 عاماً. بعد عقود، بل قرون، كان فيها الانتقال من الريف إلى المدينة الشكل الأبرز للهجرات السكانية، تشهد فرنسا، منذ سنوات، انقلاباً تاماً في هذا التوجه، يتمثل في الهجرة المعاكسة من المدن إلى محيطها أو إلى مناطق ريفية أبعد. صحيح أن الديموغرافيين يرجعون ولادة هذه الظاهرة في البلاد إلى ثمانينات القرن الماضي، لكنها لم تكن تشهد توسعاً كبيراً كهذا الذي تعرفه منذ سنوات. فعلى سبيل المثال، تفقد مدينة باريس، منذ عام 2011، نحو 12 ألفاً من سكانها سنوياً (ما يمثل 0,5 في المائة)، في حين كانت تستقبل بين 2005 و2011، نحو 14 ألف ساكن جديد سنوياً، بحسب «المعهد الوطني للإحصاء والدراسات». وتعد شريحة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25 عاماً و34 عاماً، من الجنسين، أكثر الشرائح تمثيلاً لهذا التوجه الجديد، في باريس وخارجها.

لا يختلف المراقبون، من ديموغرافيين وسوسولوجيين وصحافيين، حول العنوان الذي يمنحونه لهذا التوجه، وهو «العودة إلى الطبيعة». في أغلب الدراسات حول الظاهرة، تحضر الرغبة في العيش في أماكن أكثر اخضراراً بين أوائل الأسباب التي تدفع الشباب الفرنسيين إلى مغادرة المدن. وهو سبب غالباً ما يكون مقروناً بالبحث عن حياة أكثر جودة، عن هواء أنقى، عن الهدوء وعن نمط عيش يومي وغذائي أكثر صحة وأقل إرهاقاً. تقول ماريا، التي انتقلت من باريس للعيش في دوارينيه (أقصى غربي فرنسا)، البالغ عدد سكانها نحو 13 ألف نسمة، إنها اتخذت قرارها لأنها كانت تبحث «عن الهدوء، وعن علاقة مختلفة مع الوقت، وعن الطبيعة التي افتقدتها بشكل فظيع في باريس». تضيف: «أردت السكن في مكان يبعد مسافة شريفة، لا تأخذ المواصلات فيه نصف يومي. مكان أستطيع أن أقطف فيه الفطر والتفاح الكستناء، أو أزرع فيه ما أريد زراعته. هنا، يمكنني أن أعرف ما الذي أكله، ويمكنني الاقتراب أكثر من العالم الذي يدور بنا، من دورة الطبيعة ومن عناصرها. فضلت رائحة الغابة ورائحة البحر على رائحة المدينة».

أما كامي، التي غادرت المدينة قبيل قرارها

وأخيراً

حتى لا تكونوا مجرد وقود

سعيدة مفرد

أكتب هذه المقالة وأنا أتابع عبر شاشة التلفزيون أمامي مجريات افتتاح الجلسة الأولى في قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي، في رحاب منطقة العلا التاريخية في المملكة العربية السعودية، وكلّي أمل أن تنتهي، أعني الجلسة، على خير قبل أن أنتهي من المقالة على خير أيضاً.

الأمر ليس بعيد أبداً، بعد أن لاحظنا، منذ ساعات، سيادة أجواء الإرتياح على الصعيدين، الرسمي والشعبي، في رحاب القمة، فحتى قبل التوقيع المرتقب على بيان المصالحة، والذي يمثل انفراجة قوية لل الأزمة الخليجية، فإن التعبير عن الفرح الشعبي العام يمكن أن يلاحظ ويرصد في كل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من الشعوب الخليجية والعربية كلها.

صحيح أننا لم نعرف بعد الأسباب الحقيقية، وعلى وجه الدقة واليقين، التي أدت إلى نشوب هذه الأزمة قبل ثلاثة أعوام ونصف العام، ولا الأسباب التي أدت إلى المصالحة أخيراً، ولكن هذا لا يعني أننا لن

متضررة من المصالحة لذلك في أي تأجيل محتمل. أمامي على الشاشة الآن يوقع القادة على بيان المصالحة التي لا نعرف بعد بنودها المعلنة والحقيقية، وربما لن نعرفها إلا على سبيل التخمين والتحليل والاستنتاج، تحت وهم عدسات التصوير ووسط أجواء مفعمة بالابتسامات المتبادلة بينهم كقادة وسياسيين رسميين، والشعوب تتفرح وتصفق بانتظار أن يكون دورها أكبر وأهم حتماً، بل الدور الأول والأساسي في أي حدث يتعلق ببلداتها، فشعوبنا التي كانت دائماً هي وقود أزمات يخرج منها القادة منتصرين أو منهزمين، تستحق دوراً حقيقياً فاعلاً في الوصول إلى النتيجة انتصاراً وخسارة.

لم يعد مقبولاً أن تستمر الشعوب، في كل مكان، دور الوقود، أو الأداة لتأجيل الخلافات التي لا تعرف سببها ولا تستفيد منها، بعد أن سلبوا منها حتى دور المتفرج الصامت، واستكثروه عليها! انتهت القمة الآن، أو الجلسة الأولى على خير، وما أنا أختتم مقالتي بفرح وتتميات أن يكون الخير خيراً حقيقياً ودائماً، بإذن الله.

اللا أخلاقي في تلك الأزمة، محاولين الخروج من مأزقهم النفسي والأخلاقي من تسويق مبررات تتوسل بالوطنية، وضرورة الدفاع عن الوطن في ما يتعرض له من أخطار. لكن هذا التسويق مردود عليه، وواضح أنه فاشل جداً. ومع هذا ينبغي، في المرحلة الأولى على الأقل، التفاوض عنه، لا قبوله، حفاظاً لما انتهت إليه الأمور أخيراً من نتائج إيجابية أولاً، وحرصاً على عدم استغلال أي أطراف

لم يعد مقبولاً أن تستمر الشعوب، في كل مكان، دور الوقود، أو الأداة لتأجيل الخلافات

حقيقياً ودائماً، بإذن الله.